الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم:العلوم الاجتماعية

الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل

دراسة وصفية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعةالوادي

على عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية

مـــذكرة مـــكملة تـــدخل ضـــمن متطلبات نـــيل شهادة المـــاستـــر

في علم النفس . تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:
اشواق غريسي

تحت إشراف الدكتورة:
د: يمينة فالح

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
عبد اللطيف قنوعة	أستاذ	رئيس	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
عبدالرزاق باللموشي	دكتور	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
يمينة فالح	دكتورة	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}

صدق الله العظيم

سورة التوبة:105

شكر وتقدير

الحمد لله العلي الجليل، القائل في محكم التنزيل: {... إنّ الله لذو فضل على الناس ولكنّ أكثرهم لا يشكرون} يونس آية60

ربنا أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا، شكرا يليق بعظمتك وجلالك، وحمدا كثيرا مباركا فيه، على جزيل فضلك ونعمائك، ثم الصلاة والسلام على مؤدب الأنام نبينا محمد عليه الصلاة والسلام

وبذلك فإني ادعوا الله بالأجر العظيم والخير العميم، لكل من أسد اليّ معروفا خلال عملي هذا، وأشفع دعائي لهم بجزيل شكري وتقديري على كل عون تهدوني به،

أتقدم بجزيل شكري أولا وقبل كل شيء الى من ربياني وكان الفضل لدعائهم أن أصل الى هذه المرحلة الجامعية أمي الغالية وروح أبي رحمة الله عليه

والى من كان سندي في هذا المشوار خطيبي حفظه الله ورعاه

والى اخوتي وأخواتي الذين كانوا نورا وذخرا لي

الى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة

كما أتقدم بالشكر للاستاذة الفاضلة د. يمينة فالح على اشرافها وتوجيهاتها القيمة التي كانت عونا لي في انجاز هذه الرسالة

وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، وما بذلوه من جهد في مراجعتها وتدقيقها، واثرائها بآرائهم القيم

ملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

كما هدفت الى بيان العلاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين المتغيرين الامن النفسي وقلق المستقبل، وذلك باستخدام مقياس الامن النفسي لما سلو ومقياس قلق المستقبل لمحمد معوض عبد التواب الذي تم التأكد من خصائصهما السيكو مترية الصدق والثبات على عينة قوامها 30 طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

ثم تم تطبيق الادوات في صورتهم النهائية على عينة عشوائية طبقية مكونة من 120 طالبا وطالبة، وبعد جمع البيانات وتبويبها، تم معالجتها بالاستعانة ب **spss** وباستخدام اختبار ت ومعامل الارتباط بيرسون توصلت النتائج الى:

1-توجد علاقة بين الامن النفسي والخوف من المشكلات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

2- توجد علاقة بين الامن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

3-لا توجد علاقة بين الامن النفسي التفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

4- لا توجد علاقة بين الامن النفسي قلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

Abstract

The current study deals with the subject of psychological security and its relation to the future concern of students of psychology and education sciences at Wadi University

It also aimed to explain the relationship between psychological security and future anxiety among students of psychology and education sciences at the University of Shaheed Hameed Lakhdar in Wadi

The study was based on the descriptive descriptive approach to identify the relationship between the two variables of psychological security and future anxiety,

Using the psychometric measure of the risk and the measure of the future concern of Mohamed Moawad Abdel Tawab, whose characteristics were confirmed by the accuracy and consistency of a sample of 30 students, were selected in a simple random way

The tools were then applied in their final form to a random sample of 120 students, after collecting and tabulating the data

Were processed using spss. Using Pearson correlation test and correlation, the results were obtained

-1There is a relationship between psychological security and fear of problems among students of psychology and education sciences at Al-Wadi University

- 2 There is a relationship between psychological security and the pessimistic outlook of the future among students of psychology and education sciences at the University of the Valley.

- 3 There is no relationship between psychological security thinking and preoccupation with the future of students of psychology and education sciences at the University of the Valley.

4There is no relationship between psychological security and death anxiety among students of psychology and education sciences at the University of the Valley.

فهرس المحتويات	
كلمة شكر وتقدير.	أ
ملخص بالعربية والانجليزية	ب + ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال.	ح
المقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1. اشكالية الدراسة.	6
2. فرضيات الدراسة	8
3. أهداف الدراسة	8
4. أهمية الدراسة	9
5. التعاريف الاجرائية للمفاهيم الأساسية في الدراسة	9
6. الدراسات السابقة .	9
7. التعقيب على الدراسات السابقة.	17
الفصل الثاني: الأمن النفسي، عوامله ونظرياته	
تمهيد	33
1. مفهوم الأمن النفسي	33
2. أهمية الأمن النفسي	36
3. أبعاد الأمن النفسي	37
4. العوامل المؤثرة في تكوين الأمن النفسي	37
5. مؤشرات الأمن النفسي	38
6. أساليب تحقيق الأمن النفسي	39
7. معوقات ومهددات الأمن النفسي	41

8.النظريات المفسرة للأمن النفسي	42
ملخص الفصل	46
الفصل الثالث: قلق المستقبل، أعراضه وعلاجه	
تمهيد	48
1.مفهوم قلق المستقبل	48
1.1. مفهوم القلق	49
2.1. المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل	50
2. أسباب قلق المستقبل	52
3. مستويات قلق المستقبل	53
4. سمات ذوي قلق المستقبل.	53
5.أعراض قلق المستقبل	55
6. مجالات قلق المستقبل	55
7. طرق التعامل مع قلق المستقبل	56
8. الاتجاهات النظرية المفسرة لقلق المستقبل	58
ملخص الفصل	61

الجانب الميداني	
الفصل الرابع الاجراءات الميدانية للدراسة	63
تمهيد:	64
1. الدراسة الاستطلاعية	64
2. منهج الدراسة	64
3. عينة الدراسة الأساسية	65
4. حدود الدراسة	68
5. أدوات جمع البيانات	68
6. الخصائص السيكو مترية	75
7. الاساليب الاحصائية المستخدمة	76
ملخص الفصل	77
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى	79
2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	80
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	80
4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	81
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	82
6-- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	83
7-الاستنتاج العام والتوصيات	86
8- قائمة المصادر والمراجع	88
الملاحق	
ملحق رقم (1): مقياس الامن النفسي	**94**
ملحق رقم (2): مقياس قلق المستقبل	**98**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة الكلي	65
2	عدد الفقرات في كل مقياس	68
3	يوضح البنود السالبة والبنود الموجبة في مقياس الأمن النفسي	69
4	يوضح البنود السالبة والبنود الموجبة في مقياس قلق المستقبل	71
5	عوامل مقياس قلق المستقبل وأرقام البنود المكونة له	72
6	قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس الأمن النفسي	73
7	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي بمعادلة سبيرمان براون	74
8	معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي	74
9	قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس قلق المستقبل	75
10	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل بمعادلة سبيرمان براون	76
11	معامل ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل	76
12	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية	79
13	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل	80
14	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والتفكير والانشغال الزائد بالمستقبل	81
15	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي وقلق الموت	81
16	عرض نتائج الفرضية العامة	82

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	نموذج رايف للمفهوم الأمن النفسي	33
2	التسلسل الهرمي عند ماسلو	44
3	المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل	50
4	نموذج بيك لتفسير قلق المستقبل	61

المقدمة:

قد أولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية اهتماما كبيرا، ويتجلى ذلك في دراسات علم النفس، وخاصة علم النفس النمو والحاجات النفسية لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها الفرد بالأمن والاستقرار والتوازن بين قوى نفسه الداخلية أو بين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة .

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث أن جذوره تمتد من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن الفرد يصبح مهددا إذا تعرض الى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها، في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي الى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي للفرد يعد من الحاجات ذات المرتبة الأولى والعليا، فلا يتحقق الى بعد إشباع الحاجات الدنيا للإنسان.(جبر،1996)

ويعد ماسلو أول من تحدث عن مصطلح الأمن النفسي كمفهوم أساسي في هرم الحاجات وفق نظريته، ويعرفه على أنه محور أساسي من محاور الصحة النفسية، ليقوم تصور الأمن النفسي عند أصحاب النظرية الانسانية، روجرز، ماسلو على تحقيق الفرد لذاته، وأن الفرد يشعر بالتهديد عند عدم قدرته على اشباع تلك الحاجات، ومواجهة المشكلات التي تقف أمامه وبالتالي يفقد أمنه النفسي، ووفقا لهرم ماسلو للحاجات نجد أنه قد رتب الحاجات كما يلي :الحاجات الفيسيولوجية التي تأتي في قاعدة الهرم، ثم الحاجة للأمن، ثم الحاجة للحب، ثم الحاجة للانتماء ثم الحاجة لتقدير الذات، وأخيرا الحاجة لتحقيق الذات والتي تأتي في قمة الهرم، وتعتبر هذه الحاجات مهمة في بناء شخصي للفرد، وهي مرتبة ترتيبا هرميا متدرجا فالفرد بحاجة لإشباع هذه الحاجات من أجل تحقيق ذاته واشباع رغباته، فإذا لم يستطيع تلبية واشباع تلك الحاجات فيحدث له فجوة، وبالتالي يصبح لديه جملة من الاضطرابات.

فعلى الفرد تحقيق هذه المطالب والحاجات أي (الحاجات النفسية والأمنية والجسمية)لا بد أن تتوفر منذ الطفولة، فتزداد الحاحا خلال الفترة الشبابية أو الجامعية بسبب تميزها بالمصيرية والانتقالية، فالحاجة الى النجاح والتقدير واثبات الفرد ذاته والاستطلاع، وخلال ذلك تكمن في هذه المرحلة التي يصبح فيها الطالب الجامعي أكثر تخوفا على مستقبله وعلى مصير حياته،

فزيادة التفكير في المستقبل والتخوف منه يجعل الفرد في صراع داخلي ايجابي وسلبي حول مصيره، فالصراع الايجابي يعتبر عاملا محفزا لمواصلة العمل والجهد والتطلع للمستقبل بنظرة أفضل، وذلك لبلوغ أهدافه التي يسعى لتحقيقها، أما الجانب السلبي فهو قد يتعرض الفرد لكثير من الاحباطات نتيجة المخاوف التي يريد تحقيقها ومتخوفا من فشلها، اذ أن هذا الصراع يولد حالة من القلق والخوف من المستقبل، والشعور بعدم الأمان والتوتر المستمر حول المستقبل.

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق العام، الذي يشكل عائقا على الأفراد وخاصة الطلبة الجامعيين وانتاجيتهم، وقد يكون هذا القلق ذو درجة عالية يؤدي الى اختلال في توازن الفرد، مما يؤثر على الناحية العقلية والجسمية لديه

،ومما لاشك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة، التي تحاول أن تجد لنفسها موضعا على الخريطة العالمية.

وتشمل الدراسة الحالية الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية لدى طلبة الجامعة، وكان الهدف منها معرفة العلاقة بين هذه المتغيرات ومدى تأثيرها على الطلبة

وتضم الدراسة الحالية خمسة فصول، بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض الاشكالية وفرضيات الدراسة، اضافة الى أهدافها وأهميتها والتعاريف الاجرائية، وكذلك الدراسات السابقة لمتغيراتها.

ويدرس الفصل الثاني الأمن النفسي، والذي يضم تعريف الأمن النفسي واهميته، وأبعاده وكذلك العوامل المؤثرة في مكوناته، وأساليب تحقيقه ومعوقاته وكذلك النظريات المفسرة له.

وتم التطرق في الفصل الثالث لمتغير قلق المستقبل، والذي يضم تعريف قلق المستقبل والمفاهيم المرتبطة به، وأسبابه، ومستوياته، وسماته، وأعراضه، وكذلك طرق التعامل مع ذويه، وفي الاخير الاتجاهات المفسرة له.

وأما الفصل الرابع تناول اجراءات تطبيق الدراسة الميدانية، سواء ماتعلق بالدراسة الاستطلاعية ، والمنهج المتبع في الدراسة ، اضافة الى عينة الدراسة الأساسية وتحديد المجال المكاني

والزماني لأفراد العينة المنتقاة من أفراد المجتمع الأصلي، مع التعريف بالأدوات المعتمدة لجمع البيانات وذكر أهم الخصائص السيكو مترية في الدراسة، والأساليب الاحصائية المستخدمة. ويتم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في الفصل الخامس، وذلك في ضوء الفرضيات، والدراسات السابقة، والاطار النظري للموضوع، وفي الاخير يتم تقديم خلاصة للموضوع واقتراحات عامة لدراسات مستقبلية في هذا الاطار، وقائمة مصادر ومراجع ثم قائمة ملاحق للدراسة.

جانب النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1 إشكالية الدراسة

2 فرضيات الدراسة

3 أهداف الدراسة

4 أهمية الدراسة

5 التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية في الدراسة

6 الدراسات السابقة

7 التعقيب على الدراسات السابقة

الاشكالية:

إن الحياة اليومية للأفراد بشكل عام مشبعة بالمشكلات والضغوطات النفسية، التي تؤدي بهم الى عدم التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي عموما، وتعتبر المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة في حياة الفرد، كونها مرحلة تحديد مصير الفرد وتحديد كيانه واثبات ذاته، فيواجه خلال مساره الدراسي العديد من العقبات والصعاب التي تلعب دورا هاما في تكوين شخصيته، حيث تشهد هذه المرحلة جملة من الضغوطات والمشاكل النفسية، وذلك نتيجة الثورة العلمية الشاملة، التي يمر بها العالم اليوم وما يرافقها من تطورات متسارعة، وتعقد حضاري وتغيرات إجتماعية سريعة ، أدت بدورها الى تعقد أدوار الأفراد والطلاب خاصة، ومسؤولياتهم الحيوية وشيوعها وبالنتيجة زيادة مخاوفه، وقلقه من حياته

فتعتبر المرحلة الجامعية من الأكثر المراحل المشكلة لقلق المستقبل حيث يعرفه (الشاوي22،1999)

حالة نفسية ارتبطت بحالات الخوف والهم التي تؤذي الانسان نفسيا وجسميا وقد يراود القلق كل انسان يقدم على عمل مهم أو تجربة جديدة وقد يكون القلق غير صحي يؤدي الى اضطراب في سلوك الفرد قد ينشأ من وجود خطر حقيقي بسبب انعدام الامن والقلق من المستقبل، ويعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الانسان، حيث يؤثر في سلوكه وتفكيره، وهو علامة على انسانيته وحقيقة من حقائق وجوده وجانب دينامي في بناء شخصيته ومتغير من متغيرات سلوكه، ويتزايد القلق لدى الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي، والاحساس بعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح الطالب في تحقيقها بل يتجاوز ذلك الى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد انهاء الدراسة ويتضاعف هذا القلق في حالة عدم اشباع هذه الحاجات يظهر التوتر ويعتري الطالب القلق الذي يحدد من قدراته وامكانياته

فالتفكير والانشغال والخوف من المستقبل، يعد من أهم الأمور التي تقلق وتؤرق الكثير من الأفراد في هذا العصر وخاصة الشباب من الطلبة الجامعيين، حيث تؤكد حنان (العناني، 2000) على أن التفكير في المستقبل عامل مسبب للقلق لدى الفرد ويتزايد قلقه بسبب الخوف الدائم من المستقبل، فيعتبر هذا الاخير نوع من أنواع القلق العام الذي يشكل خطرا على صحة الفرد النفسية كما يمثل أحد انظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق (الفين توفلر) مصطلح صدمة المستقبل (توفلر،1990)، ويشير

زاليسكي**Zaleski**,1996) الى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، ويرى أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ونظرا لخطورته على حياة الفرد وتهديده للصحة النفسية للطلاب، فقد اعتبر من الاضطرابات النفسية التي تثيرها الضغوط النفسية، اذ أن الطلبة يتعرضون لضغوط ترتبط بالتخطيط للمستقبل، فالتفكير المستمر في مهنة المستقبل قد يصبح هاجسا مقلقا بالنسبة للطالب الجامعي فهو يفكر في مستقبله، ويتخوف مما يخبه له الغيب، وقد أكدت بعض الدراسات أن معظم الطلبة الجامعيين لديهم ترقب وخوف من المستقبل ، من بينها دراسة (أحمد بن علي قالب الشرقي،2011)، وكذلك دراسة (حسانيين، 2000)، اللتين توصلتا الى نتائج مفادها وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، الى جانب هذا ما توصلت اليه دراسة (حسن، 1999)، التي تؤكد على وجود قلق المستقبل بين الطلاب الجامعيين.

ومن بين الدراسات التي أكدت على تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة دراسة نصيف 2001 ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء، وعدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.

كذلك دراسة البدراني 2004 والتي توصلت الى وجود علاقة موجبة طردية بين درجات الطلبة بالشعور بالأمن النفسي وبين درجات التوجه نحو المستقبل، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية للشعور بالأمن النفسي تبعا للتخصص الدراسي

وبعد معرفة كل متغير من متغيرات الدراسة والتعرف عليه انجزنا الدراسة الحالية التي تهدف الى معرفة العلاقة الموجودة بين كل من الامن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

ومن هنا نطرح التساؤل العام والمتمثل في :

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي؟

2- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي؟

3- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والتفكير والإنشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي؟

4- هل توجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي؟

2- فرضيات الدراسة: إن البحث العلمي يقوم على وجود مشكلة تأرق الباحث وللوصول الى حلها نتبع خطوات المنهج المناسب، يبتدئ عادة بوضع الفروض وهذه الأخيرة لها أهمية كبيرة في البحث فهي تكمن في وضع الهيكل العام للبحث وتحدد مجاله وتساعد على اثبات أو نفي تساؤلاته وفي بحثنا هذا كانت الفرضيات كما يلي:

الفرضية العامة: توجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

الفرضيات الجزئية:

1 توجد علاقة بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

2 توجد علاقة بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

3 توجد علاقة بين الأمن النفسي والتفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي

4توجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق الموت لدى طلبة علم النفس التربية بجامعة الوادي.

3- أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية في جامعة الوادي.
- التعرف على العلاقة الموجودة بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.
- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الأمن النفسي والتفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.
- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

4-أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في كونها ترتكز على نخبة متميزة من شباب المجتمع وهم الشباب الجامعي الذين يشكلون شريحة كبيرة، والتي يركز عليها المجتمع لذلك كان الاهتمام منصبا على دراسة العلاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي

*تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال العلاقة التي تحاول اكتشافها بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من شريحة جامعة الوادي

5- التعاريف الاجرائية للمفاهيم الأساسية في الدراسة:

الأمن النفسي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من عينة الدراسة نتيجة استجابته على مقياس الأمن النفسي لماسلو.

قلق المستقبل: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة

6-الدراسات السابقة:

6-1. دراسات متعلقة بالأمن النفسي:

1- دراسة نصيف2001 بعنوان " طبيعة العلاقة بين الإلتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء في ضوء بعض المتغيرات.

التي تهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والامن النفسي لدى طلبة جامعة الصنعاء وأجريت الدراسة على عينة قوامها 300 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، استخدم الباحث مقياس الالتزام الديني الذي قام بإعداده، ومقياس الأمن النفسي من منظور اسلامي الذي قام الباحث كذلك باعداه ، كما استخدم الباحث العديد من الأساليب الاحصائية من بينها اختبار ت للفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون. وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء، وعدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.

2- دراسة شقير 2002: بعنوان الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم بالضافة الى دراسة تأثير الجنس، وتأثير الحالة الصحية من حيث شعور الفرد بالاكتئاب، التعصب والاضطرابات السيكومترية على هذه المتغيرات

وتكونت عينة الدراسة من 450 طالب وطالبة من طلبة السنة السادسة من كلية طب جامعة طنطا تتراوح أعمارهم مابين 24.9-23.5

كما استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي وعدم الأمن من إعداد مجموعة من المتخصصين في كل من مستشفى الصحة النفسية وجامعة ام القرى بمكة عام 1993 عن اختبار الأمن النفسي لماسلو، ومقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد أحمد عبد الخالق وسيد الأنصاري1993، ومقياس قلق الموت من اعداد الباحثة ومقياس التعصب من اعداد لويس ملكية 1986 عن اختبار مينوسوتا للشخصية، ومقياس الاضطرابات السيكو مترية من إعداد محمود أبو النيل1993 عن دليل كورنيل، ومقياس الاكتئاب من اعداد حمد عبد الخالق ورشاد موسى 1991.

و توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل ووجود علاقة موجبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية، وعدم وجود تأثير للجنس على درجة الطمأنينة النفسية ووجود تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم وأما بالنسبة للإناث فقد سلبي للحالة الصحية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية، وأن هناك تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم أما بالنسبة للإناث فقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا بمتغيراته عدا الإجهاد النفسي.

3- دراسة البدراني 2004:بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل تهدف الى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل وايجاد علاقة بين درجة الأمن النفسي ودرجة التوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل وفقا لمتغير التخصص الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 830 طالبا وطالبة في جامعة الموصل، حيث يتوزعون على اختصاصات علمية وأخرى انسانية، واعتمدوا في ذلك مقياس الأمن النفسي لماسلو، وتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وبلغت قيمته 0.75 حيث توصلت نتائج الدراسة الى تمتع طلبة جامعة الموصل بالأمن النفسي، وكذلك وجود علاقة موجبة طردية بين درجات الطلبة بالشعور بالأمن النفسي وبين

درجات التوجه نحو المستقبل، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية للشعور بالأمن النفسي تبعا للتخصص الدراسي

4- دراسة السيد عبد المجيد :2004بعنوان العلاقة بين اساءة المعاملة والامن النفسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية **و**تهدف الى التعرف على العلاقة بين اساءة المعاملة والامن النفسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، **و**اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 331 تلميذا وتلميذة من التعليم الابتدائي الحكومي والخاص بمحافظتي دمياط والدقهلية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس سوء المعاملة المدرسية ومقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الاطفال **و**أسفرت النتائج على وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة المدرسية والامن النفسي، ووجود فروق بين المدارس الابتدائية الحكومية والابتدائية الخاصة

في الامن النفسي لصالح المدارس الابتدائية الحكومية، ووجود تفاعل بين الجنسين ونوعية الدراسة في الامن النفسي.

5- دراسة اياد أقرع:2005: بعنوان الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، هدفت الدراسة الى التعرف الى الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من 1002 طالب من طلاب جامعة النجاح واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي واستخدم الباحث احصائيا أسلوب استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**، كما توصلت الدراسة الى النتائج التالية الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة 49**%**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، والوضع الاقتصادي للأسرة، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

6- دراسة عبد الله 2006: بعنوان الأمن النفسي أبعاده ومحدداته منذ الطفولة الى الرشد ،هدفت الدراسة الكشف عن الأبعاد التي تنتظم حول مفهوم الأمن النفسي بوجه عام وذلك من خلال تصميم مقياس الأمن النفسي في البيئة المصرية مما يتيح امكانية القياس الدقيق لأبعاده ويساعد على تكوين مقاييس جديدة له تتفق مع ظروف البيئة المحلية، كما هدفت على الكشف عن مسار ارتقاء مفهوم الأمن النفسي بأبعاده الأساسية في الأعمار من الطفولة المتأخرة والمراهقة المتوسطة والرشد، ومحاولة تحديد مظاهر التغيير النوعي في تلك الأبعاد من مرحلة عمرية الى اخرى،**و** تناولت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت

عينة الدراسة من 600 فردا، 200 فردا من الطفولة المتأخرة متوسط أعمارهم 10.5 سنة و 200 فردا من المراهقة المتوسطة متوسط أعمارهم 16.5 سنة و200 فردا من مرحلة الرشد متوسط أعمارهم 26.5 سنة، توصلت الدراسة الى النتائج التالية: أظهرت النتائج عوامل طائفية تمثل أعلى تشبعات لدى مرحلتي المراهقة والرشد لدى الذكور والاناث من ذات المرحلة وهي الوعي بالذات والطموح والاستقلال

ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعد الانتماء، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في بعد الانتماء، كما وجدت فروق دالة احصائيا للتفاعل بين الجنس والمرحلة العمرية في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعدي الاستقرار الأسري والانتماء فكانت الفروق غير دالة.

7- دراسة زينب محمود2007: بعنوان ملامح الامن النفسي لدى الشباب المصري، أجريت الدراسة على عينة قوامها 400 طالب وطالبة بالصف الثاني ثانوي، بكلية التربية بمدينة طنطا، وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام مقياس الأمن النفسي ،وأسفرت النتائج الى وجود ارتفاع مستوى الامن النفسي لدى الذكور مقارنة بالإناث، وارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة مقارنة بطلاب المرحلة الثانوية .

8- دراسة كافي2012 تهدف الدراسة الى الكشف عن مدى العلاقة بين درجة الأمن النفسي ودرجة كل بعد من أبعاد توقعات النجاح، أجريت الدراسة على عينة قوامها 218 من الأيتام في مدينة مكة المكرمة بواقع 140 من ذكور وإناث من خارج دار الأيتام +78 من الذكور والإناث من داخل دار الأيتام،استخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون 1414هـ ومقياس توقعات النجاح والفشل من إعداد منى عبد القادر بلبيسي 1991 **و** أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين درجة الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح الفاعلة الذاتية، التوجه المهني، حل المشكلات العينة الكلية للدراسة درجتها في الأمن النفسي تميل الى الطمأنينة النفسية وكذلك العينات الفرعية، درجة توقعات النجاح بالنسبة لعينة الدراسة توصف بالعالية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن والسلامة النفسية وتوقعات النجاح من مجموع الأيتام داخل الدار ذكور+إناث ومجموعة الأيتام خارج الدار ذكور+إناث لصالح الأيتام، وتوجد فروق في درجة الأمن النفسي دالة إحصائيا في المتغيرات الديموغرافية في الجنس لصالح الذكور، وطبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما ولا يوجد فروق تبعا لمتغير السن، ويوجد فروق دالة

إحصائيا في درجات توقع النجاح من المتغيرات الديموغرافية في الجنس لصالح الذكور وفي السن لصالح الأكبر سنا وفي طبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما.

دراسات أجنبية:

1.دراسة جوشي: تهدف الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي والتحصيل الأكاديمي، **و** تكونت عينة الدراسة من 240 طالبا و120 طالبة ممن حصلوا على درجات عالية واعتبروا من ذوي الأمن النفسي العالي 120 أعتبر الأمن النفسي لهم واطئا، وإستخدم اختبار وتم الإعتماد على الدرجات وأخذ متوسطها واستخدم الباحث مقياس الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي

واسفرت النتائج الى أن المجموعة التي تشعر بالأمن النفسي كانت أعلى من درجات المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير دال

6-2.دراسات متعلقة بقلق المستقبل:

1 دراسة سميرة محمد شند2002:هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في قلق المستقبل وقلق الموت بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة، كذلك التعرف على طبيعة الفروق في قلق المستقبل وقلق الموت التي تعود الى اختلاف التخصص الأكاديمي وكذلك التعرف على تأثير تفاعل الجنس والتخصص على قلق المستقبل وقلق الموت، وتكونت عينة الدراسة من 548 طالب وطالبة من كلية التربية وكلية الهندسة والطب والآداب من تخصصات متنوعة، واستخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة ومقياس قلق الموت من إعداد احمد عبد الخالق، ومقياس معنى الحياة من إعداد عبد الرحمن سليمان، وايمان فوزي، توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة تعود الى متغير الجنس بين الطلاب في قلق المستقبل بأبعاده ماعدا بعد واحد وهو القلق تجاه الأسرة كانت الاناث أكثر قلقا، ووجود فروق دالة بين التخصصات المختلفة في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة حيث كان طلاب قسم الحضارة الاوروبية أكثر قلقا تجاه العالم وكان طلاب الرياضيات أكثر قلقا اتجاه الذات والاسرة كما أوضحت النتائج ارتفاع الشعور بقلق الموت لدى الاناث عن الذكور وذلك على بعدين فقط من أبعاد قلق الموت أما بالنسبة لتأثير التخصص على الشعور بقلق الموت فقط أوضحت الدراسة ارتفاع الشعور بقلق الموت لدى الطلاب في التخصصات الأدبية عن الطلاب في التخصصات العلمية حيث كان طلاب الطب والهندسة أقل خوفا من التخصصات الأخرى.

2 دراسة ايمان محمد صبري2003: بعنوان علاقة المعتقدات الخرافية بكل من قلق المستقبل والدافعية ،هدفت الى التعرف على العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل والدافعية ومدى اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع ،تكونت العينة من و75 طالبا و75 طالبة، استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو المعتقدات الخرافية ومقياس قلق المستقبل لزاليسكي ، وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للانجاز، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، مما يعني أن الذكور أكثر قلق على مستقبلهم من الاناث

3- دراسة ناهد شريف سعود 2005:بعنوان تحديد مجالات قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، هدفت الدراسة الى تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشارا عند الشباب الجامعي، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية تبعا لمتغيرات النوع، الدخل، التخصص والعمر ،تكونت عينة الدراسة من 2284 طالبا وطالبة ،طبق في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق 1996، مقياس جامعة الكويت لحالة القلق، مقياس سمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق ومقياس الأمل لسنايدر 1991 و توصلت النتاج الى ارتفاع نسبة القلقين جدا من الإناث مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الانسانية مقارنة بالكليات العملية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق ودخل الاسرة كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية التالية التفاؤل والتشاؤم والأمل.

4- دراسة محمود مندوه سالم 2006: تهدف الدراسة الى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقا لمتغير النوع والتخصص الدراسي في قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من 600طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، استخدام مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من اعداد الباحث، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين وطلاب التخصصات العلمية والادبية، والفروق الدراسية من الفرقة الأولى الى الرابعة في قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة المهني الاقتصادي العام لصالح الذكور ذوي التخصصات الادبية وطلاب الفرقة الرابعة الأكثر قلقا كما توصلت النتائج الى وجود

ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

5-دراسة فضيلة عرفات السبعاوي 2007: تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، ومتغيري الجنس (الذكور والاناث) والتخصص (علمي وانساني)، وتكونت عينة الدراسة من 578 طالبا وطالبة مقسمين 277 طالبا وطالبة في الاختصاص العلمي و301 طالبا وطالبة في الاختصاص العلمي، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد الخالدي، وتوصلت النتائج الى أن مستوى قلق المستقبل لدى العينة مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الاناث، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

5-دراسة غالب بن محمد المشيخي 2009: بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة ،تهدف الدراسة الى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية،استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل2001، ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم2005، و توصلت النتائج الى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح، ووجود

فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح كلية الآداب، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كليتي العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح كلية العلوم.

6-دراسة اشرف محمد عبد الحليم 2010: بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية، هدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة من جهة وقلق المستقبل والضغوط النفسية من جهة اخر والتعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة ،تكونت عينة الدراسة من 50 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل لسميرة شند، مقياس معنى الحياة لنجوى ابراهيم، مقياس الضغوط النفسية لنجلاء المعبود، وتوصلت النتائج الى انه لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأفراد في مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم في مقياس معنى الحياة كما اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشعور بالضغوط النفسية وقلق المستقبل بينما في مقياس الحياة توجد فروق لصالح الاناث.

8-دراسة بو زيان وبوقصة2011-2012: بعنوان قلق المستقبل لدى طلبة التخرج دراسة ميدانية على طلبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، هدفت الى التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة التخرج بجامعة ورقلة، كما هدفت الى الكشف عن قلق المستقبل، والوقوف على الفروق الفردية طبقا للجنس والتخصص والنظام التعليمي، تكونت عينة البحث من 100 طالبا وطالبة من طلبة التخرج في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، تم استخدام مقياس جاهز للدكتورين محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم محمد

وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير الجنس والنظام لدى عينة البحث ووجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص لصالح علم الاجتماع وظهر مستوى عالي من القلق بشأن المستقبل لديهم.

9-دراسة المومني ونعيم 2013: بعنوان قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، تكونت عينة الدراسة من 439 طالبا وطالبة منهم 207 طالب و232طالبة، توصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة ايضا، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى الى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، وادت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، وفروق في مجال العمل تعزى للتخصص.

10- دراسة قمر 2015: بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية، الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة دنقلا.

واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات اعداد بروس آهير 1985، مقياس السلوك العدواني اعداد الباحث، مقياس قلق المستقبل من اعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم 2015، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة احصائيا بين جميع أبعاد تقدير الذات وأبعاد السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في أبعاد تقدير الذات، ووجود علاقة دالة احصائيا بين وظيفة ولي الامر ومستواه التعليمي على مقياس تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

7-1-دراسات المتعلقة بالأمن النفسي:

من حيث المتغيرات:

أغلب الدراسات التي تخص الأمن النفسي ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل: التفوق الدراسي كدراسة سعد 1999، والالتزام الديني والامن النفسي كدراسة نصيف 2001، والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت والتعصب والاضطرابات السيكومترية والاكتئاب كدراسة شقير 2002، والتوجه الزمني والامن النفسي كدراسة البدراني2004، واساءة المعاملة والأمن النفسي

كدراسة السيد عبد المجيد2004، والجنس والوضع الاقتصادي للأسرة والسكن والمعدل التراكمي كدراسة اياد اقرع2005، وأبعاد الأمن النفسي ومحدداته منذ الطفولة الى الرشد كدراسة عبد الله 2006، وملامح الأمن النفسي كدراسة زينب محمود2007، توقعات النجاح والفشل والطمأنينة النفسيةكدراسة ، والشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي كدراسة جوشي 1985

من حيث العينة: *اجريت الدراسة على عينة قوامها 39 طالب متفوق و44 طالبة متفوقة بنسبة 53**%** من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق و80 طالب غير متفوق و92 طالبة غير متفوقة بنسبة 3**%** من الطلبة بكليات العلوم الطبية والهندسية والتطبيقية، والعلوم الانسانية بجامعة دمشق، *عينة قوامها 300 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية،*عينة قوامها 450 طالب وطالبة من طلبة السنة السادسة من كلية طب جامعة طنطا تتراوح أعمارهم مابين 24.9-23.5، * وعينة قوامها 830 طالبا وطالبة في جامعة الموصل حيث يتوزعون على اختصاصات علمية وأخرى انسانية، عينة قوامها 331 تلميذا وتلميذة من التعليم الابتدائي الحكومي والخاص بمحافظتي دمياط والدقهلية، وعينة قوامها 1002 طالب من طلاب جامعة النجاح، عينة الدراسة من 50 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، عينة قوامها 400 طالب وطالبة بالصف الثاني ثانوي، بكلية التربية بمدينة طنطا، وعينة قوامها 218 من الأيتام في مدينة مكة المكرمة بواقع 140 من ذكور وإناث من خارج دار الأيتام +78 من الذكور والإناث من داخل دار الأيتام، عينة الدراسة من 240 طالبا و120 طالبة ممن حصلوا على درجات عالية واعتبروا من ذوي الأمن النفسي العالي 120 أعتبر الأمن النفسي لهم واطئا.

بين أغلبت الدراسات أن هناك علاقة بين الأمن النفسي والمتغيرات التي تم ذكرها سابقا.

من حيث الأدوات:واستخدم الباحث اختبار ما سلو للشعور بالأمن وعدمه كأداة للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه، كما استخدم الباحث الأساليب الاحصائية كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار ت والرباعيات والاعشاريات.

إستخدم الباحث مقياس الالتزام الديني الذي قام بإعداده، ومقياس الأمن النفسي من منظور اسلامي الذي قام الباحث كذلك بإعداه ، كما استخدم الباحث العديد من الأساليب الاحصائية من بينها اختبار ت للفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون.استخدمت الباحثة مقياس الامن النفسي وعدم الامن من اعداد مجموعة من المتخصصين في كل من

مستشفى الصحة النفسية وجامعة ام القرى بمكة عام 1993 عن اختبار الأمن النفسي لماسلو، ومقياس التفاؤل والتشاؤم من اعداد أحمد عبد الخالق وسيد الأنصاري1993، ومقياس قلق الموت من اعداد الباحثة ومقياس التعصب من اعداد لويس ملكية 1986 عن اختبار مينوسوتا للشخصية، ومقياس الاضطرابات السيكومترية من اعداد محمود أبو النيل1993 عن دليل كورنيل، ومقياس الاكتئاب من اعداد حمد عبد الخالق ورشاد موسى 1991.مقياس الأمن النفسي لماسلو، مقياس سوء المعاملة المدرسية ومقياس الشعور بالامن النفسي لدى الاطفال،مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي واستخدم الباحث احصائيا أسلوب استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**، مقياس الأمن النفسي، مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون 1414هـ ومقياس توقعات النجاح والفشل من إعداد منى عبد القادر بلبيسي 1991 ،مقياس الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي.

من حيث النتائج:توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها.

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء، وعدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل ووجود علاقة موجبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية، وعدم وجود تأثير للجنس على درجة الطمأنينة النفسية ووجود تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم وأما بالنسبة للإناث فقد سلبي للحالة الصحية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية، وأن هناك تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم أما بالنسبة للإناث فقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا بمتغيراته عدا الإجهاد النفسي.تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وبلغت قيمته 0.75 حيث توصلت نتائج الدراسة الى تمتع طلبة جامعة الموصل بالأمن النفسي، وكذلك وجود علاقة موجبة طردية بين درجات الطلبة بالشعور بالأمن النفسي وبين درجات التوجه نحو المستقبل، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية للشعور بالأمن النفسي تبعا للتخصص الدراسي أسفرت النتائج على وجود علاقة سالبة بين

سوء المعاملة المدرسية والامن النفسي، ووجود فروق بين المدارس الابتدائية الحكومية والابتدائية الخاصة

في الامن النفسي لصالح المدارس الابتدائية الحكومية، ووجود تفاعل بين الجنسين ونوعية الدراسة في الامن النفسي.الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة 49%

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، والوضع الاقتصادي للأسرة، ومكان السكن، والمعدل التراكمي،أظهرت النتائج عوامل طائفية تمثل أعلى تشبعات لدى مرحلتي المراهقة والرشد لدى الذكور والاناث من ذات المرحلة وهي الوعي بالذات والطموح والاستقلال
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعد الانتماء

لا توجد فروق دالة احصائيا في بعد الانتماء، كما وجدت فروق دالة احصائيا للتفاعل بين الجنس والمرحلة العمرية في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعدي الاستقرار الأسري والانتماء فكانت الفروق غير دالة،أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين درجة الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح الفاعلة الذاتية، التوجه المهني، حل المشكلات العينة الكلية للدراسة درجتها في الأمن النفسي تميل الى الطمأنينة النفسية وكذلك العينات الفرعية، درجة توقعات النجاح بالنسبة لعينة الدراسة توصف بالعالية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن والسلامة النفسية وتوقعات النجاح من مجموع الأيتام داخل الدار ذكور+إناث ومجموعة الأيتام خارج الدار ذكور+إناث لصالح الأيتام، وتوجد فروق في درجة الأمن النفسي دالة إحصائيا في المتغيرات الديموغرافية في الجنس لصالح الذكور، وطبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما ولا يوجد فروق تبعا لمتغير السن، ويوجد فروق دالة إحصائيا في درجات توقع النجاح من المتغيرات الديموغرافية في الجنس لصالح الذكور وفي السن لصالح الأكبر سنا وفي طبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما، توصلت النتائج الى أن المجموعة التي تشعر بالأمن النفسي كانت أعلى من درجات المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير دال.

7-2-دراسات المتعلقة بقلق المستقبل:

من حيث المتغيرات:

أغلب الدراسات التي تخص قلق المستقبل ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل :قلق الموت كدراسة سميرة محمد شند 2002، والمعتقدات الخرافية والدافعية كدراسة ايمان محمد صبري 2003، والسمات التفاؤلية والتشاؤمية كدراسة ناهد شريف سعود 2005، والتوافق الدراسي كدراسة محمود مندوه سالم 2006، والجنس والتخصص كدراسة فضيلة عرفات السبعاوي 2007، وفاعلية الذات ومستوى الطموح كدراسة غالب بن محمد المشيخي 2009، ومعنى الحياة والضغوط النفسية كدراسة أشرف محمد عبد الحليم 2010، وتقدير الذات والسلوك العدواني كدراسة قمر 2015.

بين أغلبت الدراسات أن هناك علاقة بين قلق المستقبل والمتغيرات التي تم ذكرها سابقا.

من حيث العينة:عينة قوامها 548 طالب وطالبة من كلية التربية وكلية الهندسة والطب والآداب من تخصصات متنوعة، عينة قوامها 75 طالب وطالبة، وعينة قوامها 2284 طالب وطالبة، عينة قووامها 600 طالب وطالبة، عينة قوامها 578طال وطالبة مقسمين 277طال وطالبة من كلية الادبي و301 طالب وطالبة في الاختصاص العلمي، عينة قوامها 50 طال وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس، عينة قوامها 100 طال وطالبة من طلبة التخرج في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، عينة قوامها 439 طالب وطالبة منهم 207 طالب و232 طالبة.

من حيث الأدوات:مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة ومقياس قلق الموت من إعداد احمد عبد الخالق، ومقياس معنى الحياة من إعداد عبد الرحمن سليمان، وايمان فوزي،مقياس الاتجاه نحو المعتقدات الخرافية ومقياس قلق المستقبل لزاليسكي، مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق 1996، مقياس جامعة الكويت لحالة القلق، مقياس سمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق ومقياس الأمل لسنايدر،1991، مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من اعداد الباحث، مقياس قلق المستقبل من إعداد الخالدي، مقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل2001، ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم2005، مقياس قلق المستقبل لسميرة شند، مقياس معنى الحياة لنجوى ابراهيم، مقياس الضغوط النفسية لنجلاء المعبود، استخدام مقياس جاهز للدكتورين محمد عبد التواب

وسيد عبد العظيم محمد، مقياس تقدير الذات اعداد بروس آهير 1985، مقياس السلوك العدواني اعداد الباحث، مقياس قلق المستقبل من اعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم 2015.

من حيث النتائج:

توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة تعود الى متغير الجنس بين الطلاب في قلق المستقبل بأبعاده ماعدا بعد واحد وهو القلق تجاه الأسرة كانت الاناث أكثر قلقا، ووجود فروق دالة بين التخصصات المختلفة في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة حيث كان طلاب قسم الحضارة الاوروبية أكثر قلقا تجاه العالم وكان طلاب الرياضيات أكثر قلقا اتجاه الذات والاسرة كما أوضحت النتائج ارتفاع الشعور بقلق الموت لدى الاناث عن الذكور وذلك على بعدين فقط من أبعاد قلق الموت أما بالنسبة لتأثير التخصص على الشعور بقلق الموت فقط أوضحت الدراسة ارتفاع الشعور بقلق الموت لدى الطلاب في التخصصات الأدبية عن الطلاب في التخصصات العلمية حيث كان طلاب الطب والهندسة أقل خوفا من التخصصات الأخرى.

وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للانجاز، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، مما يعني أن الذكور أكثر قلق على مستقبلهم من الاناث.

توصلت النتائج الى ارتفاع نسبة القلقين جدا من الإناث مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الانسانية مقارنة بالكليات العملية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق ودخل الأسرة كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية التالية التفاؤل والتشاؤم والأمل.

توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين وطلاب التخصصات العلمية والادبية، والفروق الدراسية من الفرقة الأولى الى الرابعة في قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة المهني الاقتصادي العام لصالح الذكور ذوي التخصصات الادبية وطلاب الفرقة الرابعة الأكثر قلقا كما توصلت النتائج الى وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين

درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

توصلت النتائج الى أن مستوى قلق المستقبل لدى العينة مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الاناث، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

توصلت النتائج الى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح كلية الآداب، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كليتي العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح كلية العلوم.

توصلت النتائج الى انه لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأفراد في مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم في مقياس معنى الحياة كما اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشعور بالضغوط النفسية وقلق المستقبل بينما في مقياس الحياة توجد فروق لصالح الاناث.

توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير الجنس والنظام لدى عينة البحث ووجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص لصالح علم الاجتماع وظهر مستوى عالي من القلق بشأن المستقبل لديهم.

توصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة ايضا، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى الى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، وادت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، وفروق في مجال العمل تعزى للتخصص.

توصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة ايضا، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى الى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، وادت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، وفروق في مجال العمل تعزى للتخصص.

وجود علاقة احصائيا بين جميع أبعاد تقدير الذات وأبعاد السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في أبعاد تقدير الذات

وجود علاقة دالة احصائيا بين وظيفة ولي الامر ومستواه التعليمي على مقياس تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

وجود علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

2-التعقيب على الدراسات السابقة:

المتعلقة بالأمن النفسي:

من حيث المتغيرات:

أغلب الدراسات التي تخص الأمن النفسي ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل: التفوق الدراسي كدراسة سعد 1999، والالتزام الديني والامن النفسي كدراسة نصيف 2001، والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت والتعصب والاضطرابات السيكومترية والاكتئاب كدراسة شقير 2002، والتوجه الزمني والامن النفسي كدراسة البدراني2004، واساءة المعاملة والأمن النفسي

كدراسة السيد عبد المجيد2004، والجنس والوضع الاقتصادي للأسرة والسكن والمعدل التراكمي كدراسة اياد اقرع2005، وأبعاد الأمن النفسي ومحدداته منذ الطفولة الى الرشد كدراسة عبد الله 2006، وملامح الأمن النفسي كدراسة زينب محمود2007، توقعات النجاح والفشل والطمأنينة النفسيةكدراسة ، والشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي والتحصيل الدراسي كدراسة جوشي 1985

من حيث العينة: *اجريت الدراسة على عينة قوامها 39 طالب متفوق و44 طالبة متفوقة بنسبة 53**%** من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق و80 طالب غير متفوق و92 طالبة غير متفوقة بنسبة 3**%** من الطلبة بكليات العلوم الطبية والهندسية والتطبيقية، والعلوم الانسانية بجامعة دمشق، *عينة قوامها 300 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية،*عينة قوامها 450 طالب وطالبة من طلبة السنة السادسة من كلية طب جامعة طنطا تتراوح أعمارهم مابين 24.9-23.5، * وعينة قوامها 830 طالبا وطالبة في جامعة الموصل حيث يتوزعون على اختصاصات علمية وأخرى انسانية، عينة قوامها 331 تلميذا وتلميذة من التعليم الابتدائي الحكومي والخاص بمحافظتي دمياط والدقهلية، وعينة قوامها 1002 طالب من طلاب جامعة النجاح، عينة الدراسة من 50 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، عينة قوامها 400 طالب وطالبة بالصف الثاني ثانوي، بكلية التربية بمدينة طنطا، وعينة قوامها 218 من الأيتام في مدينة مكة المكرمة بواقع 140 من ذكور وإناث من خارج دار الأيتام +78 من الذكور والإناث من داخل دار الأيتام، عينة الدراسة من 240 طالبا و120 طالبة ممن حصلوا على درجات عالية واعتبروا من ذوي الأمن النفسي العالي 120 أعتبر الأمن النفسي لهم واطئا.

بين أغلبت الدراسات أن هناك علاقة بين الأمن النفسي والمتغيرات التي تم ذكرها سابقا.

من حيث الأدوات:واستخدم الباحث اختبار ما سلو للشعور بالأمن وعدمه كأداة للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه، كما استخدم الباحث الأساليب الاحصائية كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار ت والرباعيات والاعشاريات.

إستخدم الباحث مقياس الالتزام الديني الذي قام بإعداده، ومقياس الأمن النفسي من منظور اسلامي الذي قام الباحث كذلك بإعداه ، كما استخدم الباحث العديد من الأساليب الاحصائية من بينها اختبار ت للفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون.استخدمت الباحثة مقياس الامن النفسي وعدم الامن من اعداد مجموعة من المتخصصين في كل من

مستشفى الصحة النفسية وجامعة ام القرى بمكة عام 1993 عن اختبار الأمن النفسي لماسلو، ومقياس التفاؤل والتشاؤم من اعداد أحمد عبد الخالق وسيد الأنصاري1993، ومقياس قلق الموت من اعداد الباحثة ومقياس التعصب من اعداد لويس ملكية 1986 عن اختبار مينوسوتا للشخصية، ومقياس الاضطرابات السيكومترية من اعداد محمود أبو النيل1993 عن دليل كورنيل، ومقياس الاكتئاب من اعداد حمد عبد الخالق ورشاد موسى 1991.مقياس الأمن النفسي لماسلو، مقياس سوء المعاملة المدرسية ومقياس الشعور بالامن النفسي لدى الاطفال،مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي واستخدم الباحث احصائيا أسلوب استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**، مقياس الأمن النفسي، مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون 1414هـ ومقياس توقعات النجاح والفشل من إعداد منى عبد القادر بلبيسي 1991 ،مقياس الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي.

من حيث النتائج:توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها.

من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء، وعدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل ووجود علاقة موجبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية، وعدم وجود تأثير للجنس على درجة الطمأنينة النفسية ووجود تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم وأما بالنسبة للإناث فقد سلبي للحالة الصحية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية، وأن هناك تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم أما بالنسبة للإناث فقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا بمتغيراته عدا الإجهاد النفسي.تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار، وبلغت قيمته 0.75 حيث توصلت نتائج الدراسة الى تمتع طلبة جامعة الموصل بالأمن النفسي، وكذلك وجود علاقة موجبة طردية بين درجات الطلبة بالشعور بالأمن النفسي وبين درجات التوجه نحو المستقبل، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية للشعور بالأمن النفسي تبعا للتخصص الدراسي أسفرت النتائج على وجود علاقة سالبة بين

سوء المعاملة المدرسية والامن النفسي، ووجود فروق بين المدارس الابتدائية الحكومية والابتدائية الخاصة

في الامن النفسي لصالح المدارس الابتدائية الحكومية، ووجود تفاعل بين الجنسين ونوعية الدراسة في الامن النفسي.الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة **49%**

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، والوضع الاقتصادي للأسرة، ومكان السكن، والمعدل التراكمي،أظهرت النتائج عوامل طائفية تمثل أعلى تشبعات لدى مرحلتي المراهقة والرشد لدى الذكور والاناث من ذات المرحلة وهي الوعي بالذات والطموح والاستقلال
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعد الانتماء

لا توجد فروق دالة احصائيا في بعد الانتماء، كما وجدت فروق دالة احصائيا للتفاعل بين الجنس والمرحلة العمرية في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعدي الاستقرار الأسري والانتماء فكانت الفروق غير دالة،أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين درجة الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح الفاعلة الذاتية، التوجه المهني، حل المشكلات العينة الكلية للدراسة درجتها في الأمن النفسي تميل الى الطمأنينة النفسية وكذلك العينات الفرعية، درجة توقعات النجاح بالنسبة لعينة الدراسة توصف بالعالية، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن والسلامة النفسية وتوقعات النجاح من مجموع الأيتام داخل الدار ذكور+إناث ومجموعة الأيتام خارج الدار ذكور+إناث لصالح الأيتام، وتوجد فروق في درجة الأمن النفسي دالة إحصائيا في المتغيرات الديموغرافية في الجنس لصالح الذكور، وطبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما ولا يوجد فروق تبعا لمتغير السن، ويوجد فروق دالة إحصائيا في درجات توقع النجاح من المتغيرات الديموغرافية في الجنس لصالح الذكور وفي السن لصالح الأكبر سنا وفي طبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما، توصلت النتائج الى أن المجموعة التي تشعر بالأمن النفسي كانت أعلى من درجات المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير دال.

المتعلقة بقلق المستقبل:

من حيث المتغيرات:

أغلب الدراسات التي تخص قلق المستقبل ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل :قلق الموت كدراسة سميرة محمد شند 2002، والمعتقدات الخرافية والدافعية كدراسة ايمان محمد صبري 2003، والسمات التفاؤلية والتشاؤمية كدراسة ناهد شريف سعود 2005، والتوافق الدراسي كدراسة محمود مندوه سالم 2006، والجنس والتخصص كدراسة فضيلة عرفات السبعاوي 2007، وفاعلية الذات ومستوى الطموح كدراسة غالب بن محمد المشيخي 2009، ومعنى الحياة والضغوط النفسية كدراسة أشرف محمد عبد الحليم 2010، وتقدير الذات والسلوك العدواني كدراسة قمر 2015.

بين أغلبت الدراسات أن هناك علاقة بين قلق المستقبل والمتغيرات التي تم ذكرها سابقا.

من حيث العينة:عينة قوامها 548 طالب وطالبة من كلية التربية وكلية الهندسة والطب والآداب من تخصصات متنوعة، عينة قوامها 75 طالب وطالبة، وعينة قوامها 2284 طالب وطالبة، عينة قووامها 600 طالب وطالبة، عينة قوامها 578طال وطالبة مقسمين 277طال وطالبة من كلية الادبي و301 طالب وطالبة في الاختصاص العلمي، عينة قوامها 50 طال وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس، عينة قوامها 100 طالب وطالبة من طلبة التخرج في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، عينة قوامها 439 طالب وطالبة منهم 207 طالب و232 طالبة.

من حيث الأدوات:مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة ومقياس قلق الموت من إعداد احمد عبد الخالق، ومقياس معنى الحياة من إعداد عبد الرحمن سليمان، وايمان فوزي،مقياس الاتجاه نحو المعتقدات الخرافية ومقياس قلق المستقبل لزاليسكي، مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق 1996، مقياس جامعة الكويت لحالة القلق، مقياس سمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق ومقياس الأمل لسنايدر،1991، مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من اعداد الباحث، مقياس قلق المستقبل من إعداد الخالدي، مقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل2001، ومقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم2005، مقياس قلق المستقبل لسميرة شند، مقياس معنى الحياة لنجوى ابراهيم، مقياس الضغوط النفسية لنجلاء المعبود، استخدام مقياس جاهز للدكتورين محمد عبد التواب

وسيد عبد العظيم محمد، مقياس تقدير الذات اعداد بروس آهير 1985، مقياس السلوك العدواني اعداد الباحث، مقياس قلق المستقبل من اعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم 2015.

من حيث النتائج:

توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة تعود الى متغير الجنس بين الطلاب في قلق المستقبل بأبعاده ماعدا بعد واحد وهو القلق تجاه الأسرة كانت الاناث أكثر قلقا، ووجود فروق دالة بين التخصصات المختلفة في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة حيث كان طلاب قسم الحضارة الاوروبية أكثر قلقا تجاه العالم وكان طلاب الرياضيات أكثر قلقا اتجاه الذات والاسرة كما أوضحت النتائج ارتفاع الشعور بقلق الموت لدى الاناث عن الذكور وذلك على بعدين فقط من أبعاد قلق الموت أما بالنسبة لتأثير التخصص على الشعور بقلق الموت فقط أوضحت الدراسة ارتفاع الشعور بقلق الموت لدى الطلاب في التخصصات الأدبية عن الطلاب في التخصصات العلمية حيث كان طلاب الطب والهندسة أقل خوفا من التخصصات الأخرى.

وتوصلت النتائج الى وجود ارتباط عكسي دال احصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للانجاز، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، مما يعني أن الذكور أكثر قلق على مستقبلهم من الاناث.

توصلت النتائج الى ارتفاع نسبة القلقين جدا من الإناث مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الانسانية مقارنة بالكليات العملية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق ودخل الأسرة كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية التالية التفاؤل والتشاؤم والأمل.

توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين وطلاب التخصصات العلمية والادبية، والفروق الدراسية من الفرقة الأولى الى الرابعة في قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة المهني الاقتصادي العام لصالح الذكور ذوي التخصصات الادبية وطلاب الفرقة الرابعة الأكثر قلقا كما توصلت النتائج الى وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين

درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

توصلت النتائج الى أن مستوى قلق المستقبل لدى العينة مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الاناث، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

توصلت النتائج الى وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وذلك لصالح كلية الآداب، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كليتي العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح كلية العلوم.

توصلت النتائج الى انه لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأفراد في مقياس الضغوط النفسية ودرجاتهم في مقياس معنى الحياة كما اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشعور بالضغوط النفسية وقلق المستقبل بينما في مقياس الحياة توجد فروق لصالح الاناث.

توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على متغير الجنس والنظام لدى عينة البحث ووجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص لصالح علم الاجتماع وظهر مستوى عالي من القلق بشأن المستقبل لديهم.

توصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة ايضا، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى الى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، وادت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، وفروق في مجال العمل تعزى للتخصص.

توصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة ايضا، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى الى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي، وادت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، وفروق في مجال العمل تعزى للتخصص.

وجود علاقة احصائيا بين جميع أبعاد تقدير الذات وأبعاد السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في أبعاد تقدير الذات

وجود علاقة دالة احصائيا بين وظيفة ولي الامر ومستواه التعليمي على مقياس تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

وجود علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الأمن النفسي، خصائصه ونظرياته

تمهيد:

1. **مفهوم الأمن النفسي**
2. **أهمية الأمن النفسي**
3. **أبعاد الأمن النفسي**
4. **العوامل المؤثرة في تكوين الأمن النفسي**
5. **مؤشرات الأمن النفسي**
6. **أساليب تحقيق الأمن النفسي**
7. **معوقات ومهددات الأمن النفسي**
8. **النظريات المفسرة للأمن النفسي**

ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر الأمن مطلب ضروري لحياة الإنسان، فلا طعم للحياة بدون الأمن

حيث يقول الله عز وجل " **لَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ**" قريش 4 فالأمن والأمان هي من المقومات الأساسية والهامة في حياة كل فرد منذ بدء الخليقة وحيثما وجد الأمن وجد الاستقرار، فالحضارة الانسانية وتقدم الشعوب لا يتم اذا ما كان الأمن مفقود وفي هرمية ما سلو يأتي الأمن في قاعدة الهرم مباشرة بعد الحاجات السسيولوجية ففي المجتمعات التي تشهد كوارث وحروب وصراعات داخلية ترى حركة نزوح الأفراد طلبا للأمن والنجاة من المخاطر التي تهدد حياة الفرد، ويعتبر الأمن مطلب ضروري للبشر فلا طعم للحياة بدون أمن وراحة بال.

1 مفهوم الأمن النفسي:

التعريف اللغوي للأمن النفسي: أمن الرجل: بمعنى حافظ على عهده وصان ماؤتمن عليه، وهي عكس خان، أمن يأمن أمنا وأمنه وإماما فهو آمن وأمين: اطمأن ولم يخف" يأمن الناس في ظل حكم يلتزم بالعدل

الأمن: من آمن يأمن أمنا فهو آمن.

والأمن: يعني الاستقرار والاطمئنان.(المعجم العربي الأساسي)

وآمن منه: سلم منه ... وأمن على ماله عند فلان، جعله في ضمانه

ومن مشتقات الأمن: الأمانة والإيمان، وهي معاني متقاربة أو متشابهة

* فالأمن يفيد الاطمئنان والسكينة ونقيضه الخوف.
* والأمانة تفيد الاطمئنان والثقة ونقيضها الخيانة.
* والإيمان يفيد التصديق والاستيقان ونقيضه الكفر.(أبو عمرة،18:2012)

تعريف الأمن النفسي اصطلاحا:

يعرفه الكناني: بأنه مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه مثل تقلبات المناخ والطبيعة والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء ما يتعلق بدراسته أو عمله أو ملبسه أو مأكله.(الطهراوي،985:2017)

ويعرفه عبد السلام: الأمن النفسي على أنه شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم اياه، وإنهم يعاملونه بدفئ، وشعوره بالانتماء للجماعة، وأن له دور فيها وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق(عبد السلام1990:37)

يعرفه سيد صبحي: الشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة للفرد لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الداخل تكون مصحوبة من ذاته نفسها(بدير2004:221)

ويعرفه رايف: في نموذجه الشامل والمتعدد الجوانب حيث يتكون من ستة عناصر تشكل مفهوما للأمن النفسي:

شكل رقم 1 يوضح نموذج رايف لمفهوم الأمن النفسي

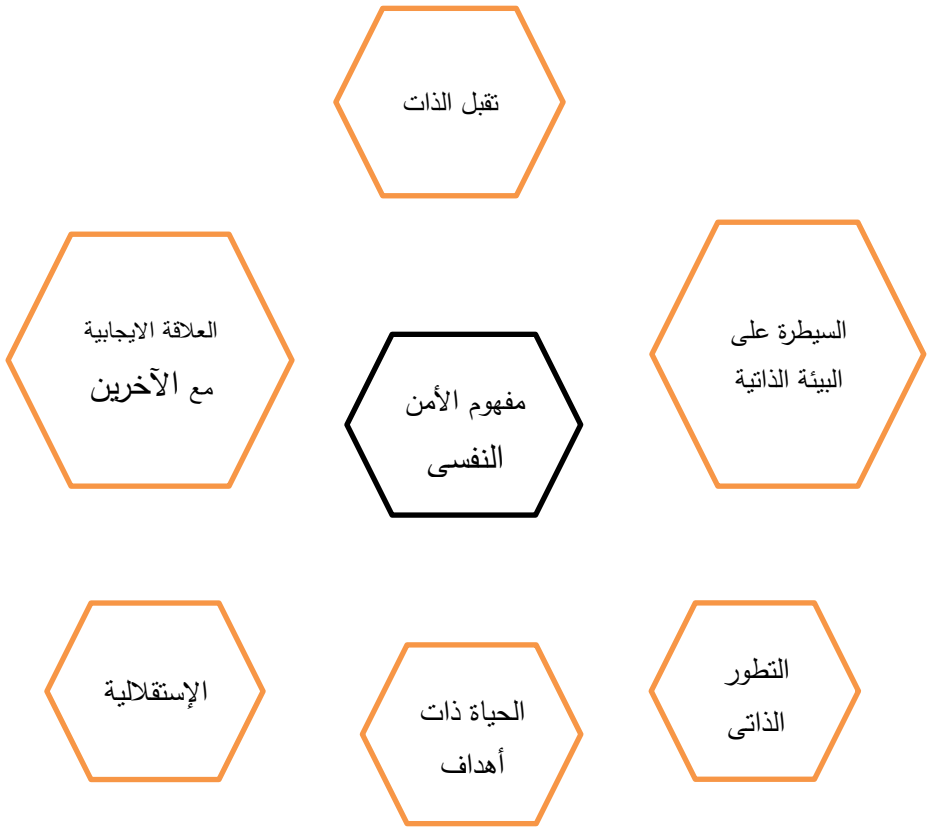

يوضح الشكل السابق نموذج رايف لمفهوم الأمن النفسي وهو يتكون من الأبعاد الآتية:

***تقبل الذات:** ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية.

***العلاقة الإيجابية مع الآخرين:** تتمثل غي قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والإحترام والحب والدفئ.

* **الإستقلالية:** تتمثل في إعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها الفرد لنفسه.

* **السيطرة على البيئة الذاتية:** تتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته، واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.

* **الحياة ذات أهداف:** على الفرد أن يضع لنفسه أهدافا محددة يسعى الى تحقيقها في الأخير.(باشماخ،33:1989)

* **التطور الذاتي:** ادراك الفرد لقدراته وامكانياته ومهاراته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن (العقيلي،25:2004)

كما أشار عبد الرحمن عدس أن المقصود بالأمن النفسي" وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل الى الاستقرار وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والانتاج بعيدا عن أنواع القلق والاضطراب(عدس 1418:40)

تعريف الأمن النفسي قرآنيا:لقد حقق الاسلام الامن النفسي من خلال القرآن الكريم ومدى ارتباطه بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره، فإن تمسك بالدين الاسلامي وبالقران وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحقق الطمأنينة النفسية، فكلما زادت درجة ايمان الفرد زادت قدرته على تحمل المخاطر والتصدي لها وبالتالي يصبح شعوره بالامن النفسي عالي، لقوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ " الرعد:28

ولقد أشار يحي ساعد البلادي" إن الإيمان بالله والإعتماد عليه مع تزكية النفس بالأعمال الصالحة هو الطريق المؤدي الى السكينة والطمأنينة النفسية والأمن النفسي، لأن الله سبحانه وتعالى لا يخذل عبد من عباده المؤمنين، فبالإيمان تتطهر النفس الانسانية من نقائصها فتسلم من مخاوفها ومن الامراض والآفات الاجتماعية والنفسية وتتجه الى الأمن والأمان بعد أن كان الخوف والقلق طباعا ملازمة لها، أي أن العلاج الناجح الذي يقدمه علم النفس

الاسلامي لتحقيق الامن النفسي هو من خلال صلة الانسان بالله تعالى، فكلما تقرب الانسان من ربه أكثر فزاده الله تعالى في قلبه امنا وطمأنينة وسكينة ولذلك ركزت الآيات القرآنية على ربط الأمن والطمأنينة بالايمان.... فالأمن والطمأنينة النفسية نتيجة من نتائج الايمان وثمرة من ثمار التقوى والتوحيد بالله والسير على هداه (البلادي: 86-87)

لذلك قال الله تعالى في كتابه العزيز:

هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" الفتح:4

فالقرآن الكريم فيه شفاء النفوس من جميع الأمراض وتطهيرها من مشاعر البغض والحقد والحسد والكراهية، فلقد وردت كلمة الامن في القران الكريم بمعنى السلامة والاطمئنان النفسي وانتقاء الخوف على حياة الانسان أو على ماتقوم به من مصالح وأهداف وأسباب وماشمل أمن الفرد وأمن المجتمع لقوله تعالى:

الّذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" وقوله عزوجل" ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين"

وقوله تعالى: "وعد الله الذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما أستخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا" وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَالنور :55

وفي موضع آخر يقول تعالى: **الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ**:82

2.أهمية الأمن النفسي:

كما أوردها "الشريف" أن أهمية الأمن النفسي للإنسان تشمل الجوانب التالية:

1.2. الثبات: يؤدي الثبات الى الاستقرار النفسي، فعندما يكون مشوشا ومضطربا وخائفا فلا يتحقق الثبات.

2.2. البعد عن اليأس والإحباط: كلاهما مدمران للإنسان، والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد المرء عن هذين المرضين .

3.2.تكامل الشخصية الإسلامية: الأمن النفسي يجعل الفرد طموحا ومتفائلا وبعيدا عن التشائم والشعور بالإطمئنان.

4.2. الثقة الكاملة بمعية الله ونصره: أن كل شيء مقدر من الله وبيد الله فلا يصب مصيبة إلا بإذن الله.(كافي،1433:27)

3.أبعاد الأمن النفسي:

1.3.الأبعاد الأساسية:

- الشعور بالحب والتقبل، والمودة ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج فهو الذي يمثل الأمن والطمأنينة ورحمة وألفة بين الزوجين ورعاية الأولاد وتربيتهم.
- الشعور بالانتماء الى الجماعة، وتحقيق الذات والعمل الذي يوفر حياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
- الشعور بالسلم والسلامة، وغياب مهددات الأمن والخطر

2.3. الأبعاد الثانوية:

* الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم
* التسامح مع الآخرين وعدم التعصب
* التفائل وتوقع الخير، الامل والاطمئنان الى المستقبل
* الشعور بالسعادة والرضا عن النفس والحياة
* تقبل الذات، والتسامح معها والثقة في النفس (عقل،2009:16)

4-**العوامل المؤثرة في تكوين الأمن النفسي:** يرتبط الأمن النفسي بالحالة العضوية للفرد، وعلاقاته الاجتماعية، ومدى اشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي، والتكيف الاجتماعي الثابتة نسبيا، وقد يتأثر بحالة الفرد العضوية وبالعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة، وبالتنشئة الاجتماعية أيضا، وبشأن الأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية، وحالة الفرد الصحية، الجسمية، النفسية والمهارات التي يمتلكها، والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها، والخدمات التي تقدم للفرد (**Bean**1997 ,23-35)

ولا شك أن تكوين الشعور الايجابي بالأمن النفسي والاطمئنان الانفعالي يحتاج الى العناية بالفرد منذ الطفولة المبكرة، والأمن النفسي هو أحد جوانب الصحة النفسية السليمة للفرد وهو

أحد الحاجات الأساسية التي يجب على الفرد أن يشبعها حتى يشعر بالطمأنينة والاستقرار والراحة النفسية. ايمان صقر،65:1998

ومن الجدير بالذكر أن الأمن النفسي يتأثر بعملية التنشئة النفسية الاجتماعية، حيث ان الدور الجنسي المنوط به المرء تحدده الهرمونات والتنشئة النفسية الاجتماعية، كما أن خصائص النمو جسميا وعقليا ونفسيا تختلف من مرحلة عمرية الى أخرى، وتختلف استجابات الأفراد لمواقف الخطر باختلاف خبراتهم السابقة ومستوياتهم التعليمية والتربوية، كما أن اشباع المرء لحاجاته البيولوجية يعتبر المدخل الأساسي للأمن النفسي منذ طفولته، لذا يقول ما سلو الخبرة والتربية تحددان نهائيا الأخطار الظاهرة.

(جبر،81:1996)

مكونات الأمن النفسي :

1-**الأمن الجسمي:** يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، وأن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية، يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره.(إبراهيم وعثمان،2005)

2-**الأمن الاجتماعي:** يتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، وشعور الفرد بأن له ذات لها دور في محيطها، وأن لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه للشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها.

(الصيفي 2010)

3-**الأمن الفكري والعقائدي:** وهو أن يؤمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده، كما أن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا أن هناك مطلبا يجب أن يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي أنه كل دين غير دين الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عقائدهم شرطا على ألا يناصروا أحدا على المسلمين، وأن لا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم.

(عبد العزيز،29:2008)

5. **مؤشرات الأمن النفسي:** تحدث ما سلو على أربعة عشر مؤشرا للأمن النفسي:

1- شعور الفرد بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم له: شعوره بأنه مرغوب من طرف الجميع مما يؤدي بشعور الفرد بالطمأنينة النفسية والامن الذي يمثل أساسا لنظام واستقرار حياته.

2- الشعور بالعالم والانتماء والمكانة بين الجماعة وعدم شعوره بالوحدة والانفراد والعزلة: حيث يمثل الانتماء احدى الحاجات الضرورية في حياة الافراد فلا يستطيع الفرد السوي ان يعيش بمعزل عن الاخرين دون أن يكون له علاقات مليئة بالمودة والحب مع غيره من الناس والجماعات لذلك الانسان مدفوعا ومجبرا على أن يقيم علاقات مع جماعات اخرين.

3-الشعور بالأمان والطمأنينة وندرة مشاعر التهديد والقلق: يمثل الأمن والطمأنينة والسلامة النفسية مظهرا أساسيا من مظاهر الأمن النفسي الذي يعد شرطا أساسيا من شروط الصحة النفسية.

4- ادراك الفرد للعالم والحياة بدفء وعدم النظر لها بأنها عدوانية وخطرة: حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وسعادة، والعيش في جو آمن يسوده الحب والأمان والعدالة والارتياح.

5- إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين

6- مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة مع الآخرين.

7-الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام

8- الميل إلى السعادة والقناعة

9-مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاء الصراع والاستقرار الانفعالي

10- الميل الى الانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التمركز حول الذات.

11- تقبل الذات والتسامح معها، وتفهم الاندفاعات الشخصية.

12- الرغبة في امتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين، أساس طيب لتقدير الذات والإحساس بالقوة والشجاعة.

13- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية والقدرة المنظمة في مواجهة الواقع.

14- الإهتمامات الاجتماعية وبروز التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

(عبد المجيد،247:2004)

6- وسائل و أساليب تحقيق الأمن النفسي: لتحقيق الأمن النفسي يتطلب من الفرد تحقيق درجة الرفاهية والطمأنينة أولا، حيث تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وهذا يتم من خلال أساليب المعاملة الوالدية، وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من اهم

الجوانب المهمة في حياة الأبناء، لما لها من دور فعال في تنشئة الأبناء الاجتماعية، فاذا اتيح لهم من خلال المعاملة الجو المناسب الذي يوفر لهم الطمأنينة والمحبة والراحة والاستقرار النفسي، فإذا تمكنوا من تكوين القدرة على التكيف والانسجام مع انفسهم ومجتمعهم، وذلك من خلال اكتساب الخبرات من خلال المعاملة السابقة فيتحقق بذلك الامن النفسي لديهم، اما اذا مرو بخبرات مؤلمة و مواقف مؤلمة وحرمان فان هذا يولد لديهم الشعور بعدم الامن النفسي ويكون في ذاتهم شخصية مضطربة وغير متوافقة.

1اشباع الحاجات الأولية للفرد: لتحقيق الأمن النفسي يجب على الفرد تحقيق جملة من الحاجات الأولية والتي تتمثل في الحاجات النفسية والأمنية وهذا مأكدت عليه النظريات النفسية حيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان.

2 الثقة بالنفس وبالآخرين: تعتبر الثقة بالنفس وبالآخرين أهم أسباب تحقيق الأمن النفسي فإذا فقدت فيصبح توفير وتحقيق الامن النفسي مسالة مستحيلة

3 تقدير الذات وتطويرها: وهو أسلوب يتمثل في تقدير الفرد لإمكاناته وقدراته وأن يعتمد عليها عند الحاجة، ثم يقوم بتطويرها وذلك من خلال العمل على اكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تواجهه في الحياة العامة

5العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية: بحيث يجد الفرد من يرجع اليه عند الحاجة، كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمن.

1-الإعتراف بالنقص وعدم الكمال: حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات واستغلالها بما يتناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها ومن هنا فإن الفرد يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم.

2-معرفة حقيقة الواقع: وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح الفرد فيها يعتمد على وسائل الاعلام في معرفة الحقائق

المختلفة، وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب على عكس الأفراد المضللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم (وادة وآخرون،2012:95-96)

7- معوقات ومهددات الأمن النفسي:

***المعوقات:**

1 المعوقات الاقتصادية: من المتعارف عليه والمسلم به أن المستوى الاقتصادي المنخفض يهدد حياة الأفراد، وأن قلة أو انعدام الدخل الشهري يخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان والخوف من مستقبله وعدم اشباع حياته المعيشية اليومية ورغباته الذاتية.

2-**التغيير في نسق القيم:** تشير القيم الى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فاذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فالرفد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك الغير مقبولا اجتماعيا وشخصيا، مثلا: تبرير العدوان على أنه دفاع عن النفس.

3-**الحروب والخلافات:** إن وقوع الحروب والأزمات تؤدي الى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي الى تفكك العلاقات الاجتماعية، وأحداث ارتباك في الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليه نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور انماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك، وفقدان الأمن والاستقرار النفسي، مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل تحقيق الأمن وازالة كل ما يهدد بقاءه(.الدلبحي:2009)

4-**العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة:** إن اضطراب العوامل الثقافية في المجتمع وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية، سرعان ما تتحول مستقبلا الى تناقضات وصراعات تهدد الفرد في حالة مواجهته لها أو الانتقال الى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها.

5-**ضعف الوعي الديني:** يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التي تعوق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا، فلقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي، وأن كلما زاد ايمان الفرد بالله تعالى زاد شعوره بالأمن النفسي واحساسه بالطمأنينة (**السهلي.2013)**

***المهددات:** إن ما يهدد الأمن النفسي لدى الفرد هو احساسه بالنبذ من طرف الآخرين، وشعوره بعدم التقبل والمحبة والعزلة أيضا، وهذا ما يستدعي الخوف والقلق والتهديد الدائم بالخطر ومن بين العوامل المهددة للأمن النفسي نذكر جملة منها :

1 العوامل الأسرية: وينتج ذلك من خلال تعرض الطفل منذ طفولته الى عقبات خارجية عن نطاقه من طرف اوليائه وهذا ما يؤدي الى عدم تحقيق الامن النفسي لديه.

2 الخطر أو التهديد بالخطر: ان ما يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام هو شعوره بالخطر، أو تهديده به، مما يجعله بحاجة كبيرة الى الشعور بالأمن النفسي من جانبه ومن جانب المسؤولين عن درء الخطر، فكلما زاد الخطر والتهديد، كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته.

3 الأمراض الخطيرة: يصاب الانسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها السكري والسرطان، وأمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن

8النظريات المفسرة للأمن النفسي:

- **النظرية الانسانية:** جاء بهذه النظرية ابراهيم ما سلو حيث تقوم على بعض

المسلمات حول الطبيعة الانسانية منها:

- أن لكل انسان طبيعة داخلية ذات منشأ بيولوجي مفطور عليها ولا تتغير ابدا.
- وأن هذه الطبيعة ذات صبغتين، الاولى تميز الفرد عن الاخرين واما الثانية خاصة بالجنس كله.
- اخضاع الطبيعة الداخلية للدراسة العملية للاختراع ولا للاكتشاف
- توصلنا من خلال ما سبق ان هذه الطبيعة ليست شريرة بطبعها انما هي حيادية بين الخير والشر وانها طيبة
- لا بد من تشجيع هذه الطبيعة واستحضارها كونها حيادية وليست شريرة فاذا سمحنا لها بقيادة حياتنا فهي تؤدي بنا الى سعادة وهناء.
- اذا ما تعرضت هذه الطبيعة للكبت او الانكار فإن الفرد سيصيبه الاعتدال ظاهريا وباطنا آجلا أو عاجلا.
- تدفع هذه الطريقة الأفراد الى أن يتعرفوا ويفكروا بطريقة متكاملة وكلية ومن أجل ذلك كان السلوك البشري له سبب كما كان له هدف.

ويرى ماسلو أن الحاجة للأمن تيسر للفرد الشعور بأنه يعيش ويحيا في بيئة متحررة من الخطر، يمكن أن ينتفع بكثير من معطياتها ويتخلص من بعض ما يساوره من شك وريبة،

وتضمن حاجات الأمن الحاجة الى النظام والحاجة الى معرفة جيدة تمكنه من التوقع بما ستصير اليه الامور واشباع مثل هذه الحاجات يبدد مخاوف الفرد ويشعره بأنه يعيش في بيئة تتسم بالأمن والأمان وهذا ما يدفعه إلى التوجه للبحث عن إشباع الحاجة التالية في سلم الحاجات الانسانية، وأعتبر ماسلو أن الحاجة الى الأمن من الحاجات الأساسية التي يعتبر اشباعها مطلبا أساسيا لتوافق الفرد مع نفسه وتحقيق الصحة النفسية، بينما يشكل عدم اشباعها مصدرا لقلقه وشعوره بعدم الأمن عبد السلام عبد الغفار

(1980:34)

ويؤكد ماسلو أنه يمكن تصنيف الحاجات في مستويات مرتبة ترتيبا رأسيا على شكل هرم متدرج، بحيث تشكل الحاجات الفيسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورة بيولوجية لازمة لاستمرار الكائن الحي باقيا على قيد الحياة، ويلي ذلك حاجات الأمن النفسي، ويرى ماسلو أن عدم اشباع حاجات الأمن النفسي يؤثر في محاولة إشباع حاجات الحب والانتماء، وتقدير الذات الى أن تصل الى قمة الهرم حيث توجد الحاجة الى تحقيق الذات، ويؤكد ماسلو الى أن الحاجة الى الأمن لا تظهر عند الفرد الا بعد أن تشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا (ملحم،4:1995)

شكل رقم 2 يوضح التسلسل الهرمي عند ماسلو

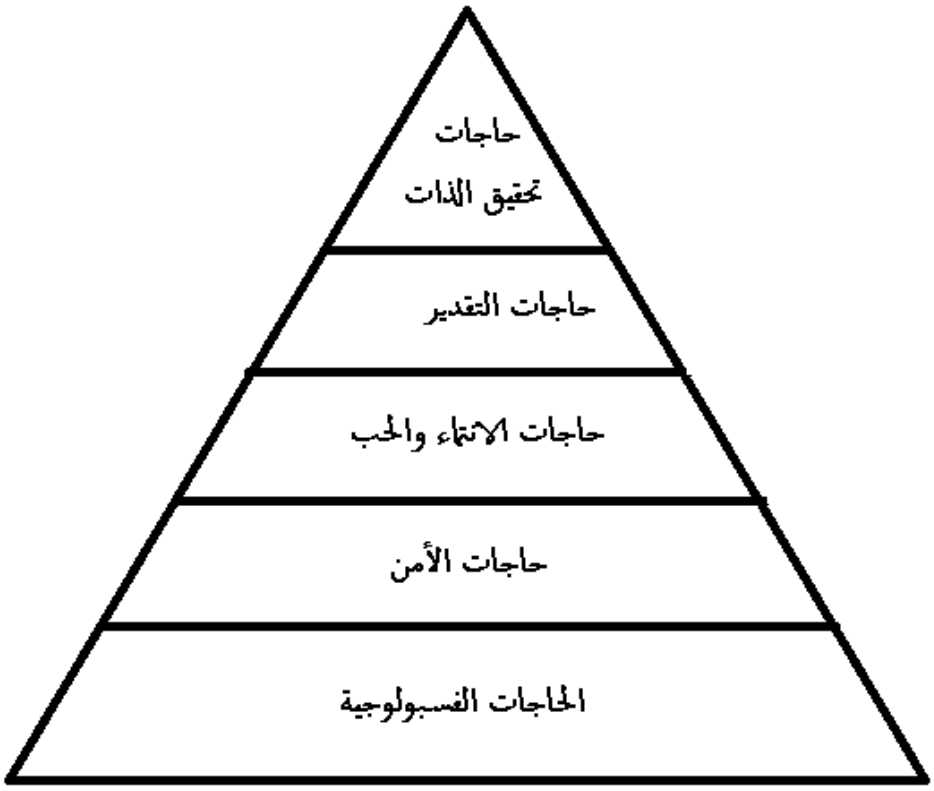

يوضح الشكل السابق التسلسل الهرمي للحاجات حسب ماسلو وهي كما يلي:

1- الحاجات الفيسيولوجية: وهي الحاجات الضرورية التي لا يمكن للإنسان العيش بدونها والتي تعمل على الحفاظ على الفرد، ومن أمثلتها الحاجة الى الطعام والشراب والسكن والراحة والنوم.

2- الحاجات الأمنية: هذه المرحلة تدفع الانسان الى السعي الى تحقيق بيئة أمنية وتكون متمثلة في توفير الأمان بصورة عامة لحماية الفرد من المخاطر التي قد تحيط به، وتتمثل في العمل على تأمين أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتأمينات الاجتماعية.

3- الحاجات الاجتماعية: التبعية الحب الانتماء: بما أن الانسان كائن اجتماعي، لذا فهو بحاجة الى توفير الحاجات الاجتماعية عندما يتوفر الانسان على حاجاته الفيسيولوجية يكون هناك بحاجة الى توفر حاجات الانسان الى توفير علاقات اجتماعية وتكوين صداقات والانخراط في الجماعات التي توفر له الامن والانتماء والحب المتبادل.

4 **حاجات الاحترام والتقدير**: في هذه المرحلة يسعى الفرد الى الإعتزاز بنفسه وتكوين الثقة بنفسه ومن حوله، والاعتداد بالعمل الذي يؤديه والكفاءة والاحترام المتبادل بين الناس والمكانة الاجتماعية العالية التي يمكن أن يحققها في مجال عمله. 5

الحاجات العقلية الفكرية تحقيق الذات: يتم اشباع هذه الحاجة بعد ما يتم اشباع الحاجات الفيسيولوجية السابقة، تظهر أثناء بحث الفرد عن تحقيق ذاته

يرى ماسلو أن هناك عدة شروط أولية ضرورية لا بد من توفرها لكي يحقق الفرد ذاته وهي:

1- أن لا يكون الفرد مشغول البال بالحاجات الفسيولوجية والأمنية.

2- لا بد أن يشعر الفرد بالأمان في علاقاته مع الآخرين وبالثقة والاطمئنان في ذاته(.كافي،1433: 23)

3- المعرفة الذاتية لا بد من توفرها حتى يدرك الشخص قدراته وإمكاناته.

1- النظرية السلوكية: يرى أنصار النظرية السلوكية أن سلوك الانسان متعلم ويرى سكينر أن كل الاستجابات التي توصف بأنها شاذة ترجع الى خطأ في التعلم الشرطي للفرد، إذ يسبب هذا الخطأ ضعفا في نمو وتطور الاستجابة السليمة ومنها حالة انعدام الأمن النفسي

2- النظرية المعرفية: يعتقد المعرفيون أن هناك تفاعلاً متواصلاً بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك ، فقد ركزت هذه النظرية على العمليات الادراكية والانشطة العقلية والذاكرة بدلاً من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين .

ويرى علماء هذه النظرية بأن الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن يحاول أن يحمّل الآخرين مسؤولية ذلك، منكراً الواقع ومكوناً له نظاماً ومعنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه.(صالح، 2000: 127)

ويرى بياجيه أن الانسان لكونه جزءاً لا يتجزأ من بيئته، معتمداً في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثيا، أو قوانين تنظم معالجة المعلومات والسلوك، وان هذه المخططات تتكيف وتتغير على وفق الارتقاء العقلي ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات الطفولة المتأخرة، ويعتقد بياجيه أن هناك وظيفتين للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع تقدم العمر وهما التنظيم والذي تتمثل وظيفته بنزعة الفرد الى ترتيب العمليات العقلية

وتنسيقها في انظمة كلية متناسقة ومتكاملة، أما الوظيفة الثانية فهي التكيف فتتمثل بنزعة الفرد الى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها.(ابو جادو، 2000: 104)

4- نظرية التعلم الإجتماعي: ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الشهير ألبرت باندورا الأمريكي بجامعة ستانفرود، حيث تؤكد هذه النظرية على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، والسلوك الإنساني ومححداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منهما مكانة متميزة وتتضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذو الدلالة(السهلي،2007: 27-28)

فنستخلص من هذه النظرية أنها تتصور كل سلوك متعلم عن طريق التعلم بالملاحظة فبالنسبة لمفهوم الأمن النفسي فهو سلوك متعلم وذلك بتعلم الأطفال من آبائهم، أو المحيطين بهم، فإذا كانت الأسرة تعيش في آمانواستقرار فإن الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم وإذا كانوا يشعرون بالتهديد والخطر الدائم فإنهم يستعلمون حتما هذا السلوك ومنه يشعرون بعدم الأمن بمعنى أن شعور الأمن النفسي سلوك متعلم يتعلمه الفرد ويكتسبه عن طريق أفراد آخرين.

ملخص الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوع الأمن النفسي حيث تم التطرق في البداية بمفهوم الأمن النفسي لغة واصطلاحا ثم تم تعريفه من الناحية الاسلامية، ثم إلى التعرف على أهميته وأبعاده ثم تم التطرق إلى العوامل المؤثرة في تكوينه، ثم الى مؤشراته وأساليب ووسائل تحقيقه، ثم الى معوقاته ومهدداته وفي الأخير تم التطرق الى النظريات المفسرة له.

الفصل الثالث:

قلق المستقبل، تشخيصه وعلاجه

تمهيد:

1.مفهوم قلق المستقبل

1.1 . مفهوم القلق

2.1.المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل

2.أسباب قلق المستقبل

3.مستويات قلق المستقبل

سمات ذوي قلق المستقبل ،

4.أعراض قلق المستقبل

5.مجالات قلق المستقبل

6.النظريات المفسرة لقلق المستقبل

7.طرق التعامل مع قلق المستقبل آليات- طرق التخفيف من قلق المستقبل

خلاصة الفصل

تمهيد:

1-**مفهوم قلق المستقبل:** إن أحد مصادر القلق هو توقع تهديد ما، سواء كان هذا التهديد معلوما أم غامضا، ومن البديهي أن التوقع مرتبط بالأحداث المستقبلية، فالقلق إذا ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، حيث يرى ماثيوس (**Matheus**) أن القلق هو حذر دائم متواصل بالخطر المستقبلي الممكن، والتفكير بشأن الأحداث المستقبلية لا يشكل مشكلة الا اذا صاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليه.(عشري،54:2004)

وتشير سعود الى أنه يمكن القول -من خلال تحليل الدراسات النظرية-بأن قلق المستقبل جزء من القلق العام، حيث يتصف ذو قلق المستقبل بالقلق من الواقع الراهن والمعمم على المستقبل، ويتمثل في مجموعة البنى كفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل. (الحديبي.24:2009)

وترى سلوى عبد الباقي : أن قلق المستقبل مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس بصورة غير معقولة.

(سلوى عبد الباقي،171:1993)

أما في تعريف للعوادي: هو انفعال مركب من الخوف اللامنطقي الناتج عن توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الانسان نفسه أو لغيره من الناس أو لممتلكاته.

(العوادي قاسم هادي،150:1992)

ويعرفه العكايشي بأنه: حالة من التحسس الذاتي، وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا. (العكايشي بشرى احمد،13:2000)

ويرى المشيخي بأن قلق المستقبل هو الشعور بعد الارتياح والتفكير السلبي تجاه الحياة والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس. (المشيخي،47:2009)

ويعرف زاليسكي قلق المستقبل بأنه تصور لحالةتوجس، والغموض والخوف، والهلع والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد، وتكون هذه في أشد حالة ذعر من شيء مأساوي يحصل للشخص.صلاح كرميان،58:2007

ويعرف قلق المستقبل أيضا: بأنه خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو مايحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الإستغراق في التفكير فيها، والشعور بأن الحياة جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن، أو الطمأنينة نحو المستقبل، وهو حالة انفعالية نحو المستقبل، تتسم بالتوتر وتوقع الشر والخوف من حدة المشاكل الحياتية المتوقعة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية أو سياسية، وقد يصاحب هذه الحالة العديد من الاضطرابات التي تؤثر سلبا على سلوك الفرد. (الصفدي،44:2013)

ويعرف أيضا بأنه، " حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد في للتفكير في مستقبل حياتهوما سيؤول اليه في ظل ظروف حياته المتغيرة تحصل خلال أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم الفرد، وهو توقع الفرد لوجود الخطر جبر،43:2012)

كما يعرف ثاموس قلق المستقبل بأنه تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، وأن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل، ويشير هاملتون بأن قلق المستقبل ماهو الا ناتج عن التفكير المستمر في المستقبل وماسيحدث. (المصري،33:2011)

وتوصل هاوسمان 1998 الى أن أكثر ما يجعل الفرد قلقا وخائفا مايأتي:

*المستقبل: كل الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث في المستقبل.

*الوحدة وابتعاد الناس عن الشخص

* الخوف من المرض وخصوصا الأمراض الخطيرة

* الخوف من الفشل في الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية أو الملل

* الحاجة المادية والفقر في المستقبل.

* فقدان العمل أو البطالة.

* عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الآن وفي المستقبل.

* الزواج: الخوف من العثور على شريك مناسب.

* رفض الآخرين له وعدم قدرته على اقامة علاقة حميمية مع الأشخاص الآخرين.

* الموت. (محمد،323:2001)

1.1مفهوم القلق: القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الانسان ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والالم.(سيجموند فرويد.13:1989

وتعرفه "زينب شقير" بأنه حالة نفسية تحدث شعور بوجود خطر يهدد الفرد وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فيسيولوجية مختلفة.

(زينب محمود الشقير.320:2005)

1.2.المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل: يتشابه قلق المستقبل مع بعض المفاهيم، ويكون هذا التشابه اما في التأثير والنتائج على الأفراد أو في الأسباب المؤدية لحدوث الظاهرة أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الأفراد الذين ينظمون تحت فئة هذا المفهوم، فقلق المستقبل يتشابه مع مفاهيم ترتبط به من قريب أو من بعيد ويتضح ذلك في المخطط الاتي:

شكل رقم 3 يوضح المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل

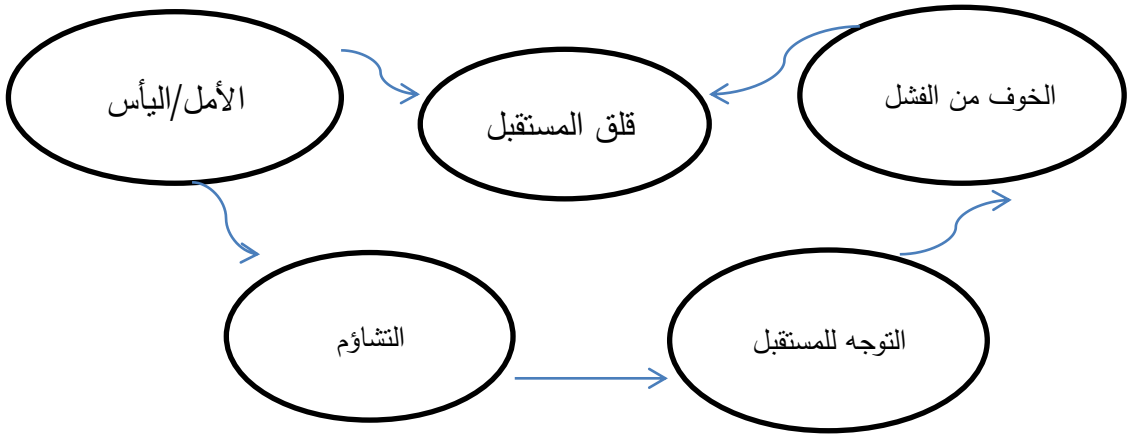

يوضح الشكل السابق المفاهيم المرتبطة بقلق المستقبل وهي:

أ- **الخوف من الفشل:**

يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل، ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة، أصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكانا مميزا، وقد أشار الطواب الى أن الفشل يؤدي بالفرد الى فقدان الثقة في نفسه وفي الأخرين، فالفشل المتكرر يجعل الفرد عرضة للقلق والاحجام بصفة عامة عن عمل أهداف واقعية لأنفسهم(الطواب1986:300)

وقد أشار بتشالتر الى أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة في الذات والاحباط من عدم القدرة على العيش وفقا للتوقعات التي وضعوها لأنفسهم وانخفاض تقدير الذات والانسحاب والهروب والسلبي

مما يجعلهم يشعرون بعدم قدرتهم على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تفتقر همتهم وتقل دافعيتهم للإنجاز وتحبط رغبتهم بالعمل والنجاح، وقد أكد ذلك زاليسكي حين رأى تشابها بين قلق المستقبل والخوف من الفشل بالنسبة للسلوك التجنبي.

(محمد، 2010:334-335)

ب-قلق المستقبل والتوجه للمستقبل: يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، إنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقده الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته، وهو مهم لدافعية الأفراد، اذ يمثل الخلفية التي يظهر عليها الأهداف، والخطط والاكتشافات والخيارات وصنع القرار، ويعد مفهوم التوجه للمستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما على طرفي متصل، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزا على الإنجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل، وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه للمستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه اتجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالإغراق في الحاضر، وإذا كان قلق المستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع.
(بدر،2003:34)

ج- قلق المستقبل والتشاؤم: يرتبط قلق المستقبل ارتباطا وثيقا بالتشاؤم، فقد وجد ارتباطا إيجابي بين قلق المستقبل والتشاؤم، فالتشاؤم هو استعداد شخصي أو توجه لدى الفرد يجعله يدرك الأشياء من حوله بطريقة سلبية، ومن ثم يكون توجهه نحو ذاته ونحو حاضره ومستقبله سلبيا، وبالتالي يؤثر على سلوكه، وصحته النفسية والجسمية، والنظرة التشاؤمية للمستقبل تجعل الفرد عرضة للاكتئاب واليأس والانتحار حيث يتصف المكتئبون بتعميمهم الفشل والنظرة السلبية للحياة والذات والمستقبل، يمكن القول أن من لديه هذه النظرة السلبية للمستقبل قد يترتب على ذلك هبوط روحه المعنوية وتناقض دافعيته للعمل والإنجاز

(محمد،2010:337)

د- قلق المستقبل في مقابل/ الأمل واليأس: من فرضية أن الأمل نقيض اليأس، وأن الأمل يتشابه مع التفاؤل من حيث كل منهما نزعة استبشار وتوقع النتائج الإيجابية، إلا أن الأمل حالة من الوجود الإنساني، وهو إنتاج طرق جديدة، إذا فشل المسار الأصلي لتحقيق الهدف، في حين يكون التفاؤل هو العكاز الذي يستند إليه الفرد عند مواجهة الأزمات التي تحول بين الفرد

وهدفه، وتبدو العلاقة بين الأمل والخوف متفرعة ومرنة، فالأمل أكثر ارتباطا بالخوف من التفاؤل، والعلاقة بين الأمل والقلق وفقا لما رآه أفريل

أما عن علاقة اليأس بقلق المستقبل، فاليأس هو فقدان الأمل حالة وجدانية تبعث على الكآبة التي تتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة، وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد، وهذا يعني النظرة السلبية للذات والعالم(بيك،103:2000)

ويعد الإحساس بالهدف في الحياة من أهم العوامل المهمة والمؤثرة في تحقيق التوافق النفسي والشعور بالسعادة والقدرة على الإنجاز والابتكار، وقد أشار فرانكل الى أن الشخص الذي تمتلئ حياته بالمعاني والأهداف يجد من الطاقة والدافعية ما يجعله يؤمن بجدوى الحياة وما يعينه على تحمل الصعوبات والمعاناة، في حين أن الفرد الذي يفشل في إيجاد المعنى والهدف في الحياة يعاني الفراغ الوجودي الذي يتسم بالملل واليأس، وعندما يعتقد العكس بأنه عديم الفائدة، وبلا هدف في حياته سوف يصبح عرضة للعديد من الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.(معوض،114:2000)

2.أسباب قلق المستقبل:

أسباب شخصية: ينشأ قلق المستقبل لأسباب شخصية تتمثل في:

*الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد والتي تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه الى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي شقير،4:2005

*كثرة الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل

أسباب أسرية: تعد المشاكل الأسرية من أهم المشاكل المؤثرة في قلق المستقبل اذ تؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي ونموه النفسي ويتكون لذاته مفهوم سيء عن نفسه وعن من حوله وهذا ناتج عن الظروف الأسرية القاسية والمشبعة بعوامل الخوف والحرمان والقسوة والوحدة وعدم الأمن والتفكك الأسري.(عشري،139:2004)

* الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع

* **أسباب اقتصادية:** من المشكلات التي تمثلا عائقا في سبيل نجاح الشباب وتجعلهم اكثر تخوفا من مستقبلهم وهي ظهور الأزمات الاقتصادية وزيادة في نسبة البطالة والسكن والغلاء المعيشي فهذه المشكلات تشكل خطرا كبيرا على شباب الأمة وهذا يساعد في التوجس والخوف من مستقبلهم فهذه المشكلات تزرع في نفوس الشباب الخوف الزائد من المستقبل وتعرضهم لضغوط ترتبط بالتخطيط للمستقبل في مرحلة يقتربون فيها من تحقيق أهدافهم

* **مواقف الحياة الضاغطة:**

* الطموحات الزائدة والأماني التي لا تتناسب مع حجم الواقعية والعقلية.
* ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات
* الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام
* الخوف الزائد من الغد وما يحمله من صعوبات(القاضي،30:2009)

3. مستويات قلق المستقبل:

1.3. المستوى المنخفض للقلق: يحدث التنبيه العام للفرد مع ارتفاع درجة الحساسية نحو الاحداث الخارجية، كما تزداد درجة استعداده وتأهبه لمواجهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيهان ويشار الى هذال المستوى من القلق من علامة انذار لخطر وشيك الوقوع

2.3. المستوى المتوسط للقلق : وهنا يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة، حيث يفقد السلوك مرونته، ويستولي الجمود بوجه عام على استجابات الفرد في المواقف المختلفة، ويحتاج الى المزيد من بذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب في مواقف الحياة المتعددة .

3.3.المستوى العالي للقلق: في هذا المجال يقوم الفرد بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة التي يتعرض لها وبذلك يتأثر التنظيم السلوكي للفرد ولا يستطيع التمييز بين المثيرات الضارة والغير ضارة، ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي ومن هنا نستطيع القول ان قلق المستقبل لا يأتي فجأة دون سابق إنذار بل يتأتى عبر مراحل وبالتدرج حسب شدة المثير، فكلما زادا هذا الأخير زاد القلق من المستقبل وذلك حسب المستويات المذكورة سابقا. (الصفدي، 49:2013)

4. **سمات ذوي قلق المستقبل:** لا نستطيع القول أن شخصا ما لديه قلق المستقبل الا بعد ملاحظة مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي تكشف بشكل دقيق درجة خوفه مما قد يحمله المستقبل من أحداث، سواء من خلال افكاره السلبية أو سلوكياته وللتوصل الى أهم السمات التي تميز الأشخاص ذوي قلق المستقبل نستطيع الاستناد الى مجموعة من دراسات

الباحثين من بينهم: مولين 1990، توفلر 1974، حسانيين2000، وزاليسكي 1996 ومن بين المظاهر والسمات التي تحدث على الأفراد ذوي قلق المستقبل مايلي:

*التشاؤم، لأن الذي لديه خوف من المستقبل يتوقع الا الشر، ويخيل في ذهنه أن الأخطار محدقة به من كل جانب

* الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية التي يمكن أن تحدث في المستقبل

* الإصرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة

* الانسحاب من الأنشطة البناءة

* **استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل:** الإزاحة والكبت من أجل التقليل من الحالات السلبية فالتعبير عن الخوف من المستقبل قد يكون بالرجوع الى مرحلة سابقة من مراحل النمو فيتسم بالنكوص والتثبيت، لذلك نشاهد الكبار يظهرون سلوكا كالأطفال عند الانفعال. (المصري،41:2011)

*عدم الثقة بالنفس والآخرين، مما يقود الى الاصطدام معهم وخلق الخلافات

(قمر، 80:2015)

*الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب، والأحلام المزعجة، واضطرابات النوم، والانطواء، والشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة والتخطيط للمستقبل، والجمود وقلة المرونة، والإعتماديةواللاعقلانيةن حيث يصبح لاشخص عرضة للانهيار العقلي والبدني والتدمير النفسي، والانتظار السلبي لما قد يحدث .(المشيخي56:2009)

ويرى اليس أن مرضى القلق لديهم نزوع الى تهويل كل شيء وأن احتمال الخطر يسيطر على تفكير الشخص القلق.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن الذين يتسمون بقلق المستقبل تظهر عليهم مجموعة من المظاهر والتي تتمثل في ما يلي:

الوحدة والانطواء والنظرة السلبية للمستقبل والانزعاج عند التفكير في المستقبل والافكار السلبية والعجز وعدم الثقة بالنفس ومن حوله والنظرة التشاؤمية والخوف الدائم والهروب من الواقع واستخدام الحيل والاليات الدفاعية لتصدي المشاكل المستقبلية .

5- أعراض قلق المستقبل:

1.5 أعراض فيسيولوجية: شحوب الوجه، تعابير الخوف على الوجه، سرعة ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، سرعة التنفس والشعور بالاختناق، جفاف الحلق وصعوبة البلع، آلام في المعدة والأمعاء، صعوبة التبول والرغبة المستمرة فيه.

2.5.أعراض نفسية واجتماعية: التوتر والانزعاج لأتفه الأسباب، الأحلام المزعجة، اضطرابات في النوم، الخوف الشديد من شر مرتقب، العجز التي لا يرتبط بخطر حقيقي، **الانسحاب وعدم التفاعل مع الآخرين.**

3.5.أعراض عقلية: تتمثل في اضطرابات التفكير، عدم التركيز، صعوبة إعمال العقل. (ذياب، 440:2001).

6-.مجالات قلق المستقبل:

1.6. قلق المستقبل والمجال الاجتماعي: يتضمن هذا المجال مخاوف تتعلق بعدم قدرة الأفراد على تكوين علاقات اجتماعية خشية من الفشل في التكيف المجتمعي، وعدم قدرتهم على التقدم وفق الظروف الجديدة ، والعجز على بناء علاقات ناجحة اجتماعيا مع الآخرين.

2.6. قلق المستقبل ومجال العمل: يسهم مجال العمل بشكل كبير في حدوث القلق المستقبلي، وذلك لأهمية تكوين العمل في الاستقرار الشخصي والاقتصادي عند الشباب، تزداد سمة القلق لديهم وينخفض نسبة التفاؤل لدى الشباب عندما تقل فرص تأمين العمل.

3.6. قلق المستقبل والمجال الاقتصادي: يرتبط قلق المستقبل بالمجال الاقتصادي بشكل كبير عند الشعور بالعجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا للفرد، وذلك نتيجة انخفاض الراتب وزيادة في الأسعار وكثرة البطالة والفقر والبؤس إذ يعد المجال الاقتصادي هاما جدا ويمثل ركيزة أساسية في خلق الاستقرار لدى الفرد والمجتمع ويعد مرآة لزيادة معدل الانتاج اذ يؤثر بشكل كبير على الحياة اليومية للأفراد.

4.6. قلق المستقبل والمجال الشخصي: يمثل القلق في هذا المجال باعتقاد الشباب أن حياتهم في المستقبل ستغدو بلا معنى ولهذا ينتباهم الشعور بالخوف والعزلة مستقبلا، والخوف من الفشل في مواقف الحياة المختلفة، حيث ينعكس دوره على وجود مشكلات وصعوبات تتعلق باتخاذ القرارات المستقبلية لدى الأفراد

5.6. قلق المستقبل والمجال المجهول: يتمثل القلق في امور كثيرة لا يستطيع الافراد أو الشباب تحديدها والتحكم فيها والخوف من وقوع مفاجآت غير متوقعة والتفكير في مصائب محتملة الوقوع في المستقبل، وهذا ما يدفع الشباب بالشعور بعدم الأمان والقلق من المجهول.

6.6. قلق المستقبل ومجال الزواج: ينتج القلق في هذا المجال من خلال الشعور بالقلق من الزواج، واحتمال فشل العلاقة الزوجية مستقبلا، والتفكير السلبي بعدم التوافق مع الشريك، والخشية من المشكلات الزوجية وعدم القدرة على انجاب الاطفال، وتنشئتهم تنشئة سليمة والعزوف عن الزواج بسبب التكلفة المادية المتزايدة مستقبلا وتأخر سن الزواج والخوف من البقاء تحت ظل العزلة مستقبلا.

7.6. قلق المستقبل ومجال البيئة: بما أن البيئة منظومة مكونات متفاعلة ومعقدة، والإنسان يسهم في صنع بيئته وتشكيلها، ففيها ننمو عقليا وخلقيا ووجدانيا واجتماعيا وثقافيا، وهي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل فيه على مقومات الحياة ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.(الطخيس،2014: 19-20)

7. طرق التعامل مع قلق المستقبل:

أولا: طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة: خطوة بخطوة:

هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهام، فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي الى أثار وخيمة، فليتخيل هذا الشيئ الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم بإسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة، من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون في حاجة الى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من اخضاع عملائهم للاسترخاء العميق عندما يريدون، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15ثانية فقط.

وتكرير ماسبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت الى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بل يتخيلها أثناء الشعور.

وهكذا يمكن أن يكشف بأن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف يصحبها إسترخاء عميق للعضلات، وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال، فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع إذا حدثت. (ذهبية،124:2012)

ثانيا: طريقة الإغراق: وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال، دون الاستعانة باسترخاء العضلات، فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أماه، ويتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا، ويتكيف على ذلك، ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما، ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه، أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه إعتاد على هذا التصور، وهكذا نجد أن ذاك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق، ويتعامل معها في خياله ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت.

(بوزيان وبوقصة،39:2012-40)

ثالثا: طريقة إعادة التنظيم المعرفي: تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق التي حقت نجاحات كثيرة ، وبعد أن لوحظ الذين يعانون من الخوف والقلق من المستقبل، يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي الى حالة القلق والخوف فهذه الطريقة قائمة على إستبدال الأفكار السلبية بأفكار ايجابية ، فعندما تتأتى في ذهن الفرد الأفكار السلبية فيقوم مباشرة باستبدالها بأفكار ايجابية بدلا من السلبية المقلقة وتسمى هذه الطريقة بإعادة التنظيم المعرفي للإنسان السوي، بمعنى لا بد للإنسان أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي من هذه الطريقة، هو تعديل أنماط التفكير السلبي واحلال محلها أفكار إيجابية متفائلة،ولو تحصلنا من خلال هذه الطريقة على نتائج ايجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحده، فهذه الطريقة تحتاج الى فترة زمنية طويلة حتى ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه ولعل هذه تمثل أفضل الطرق التي يستجيب الكثيرون لها، وهي طريقة التدرج البطئ التي يصاحبها الاسترخاء لان عملية الاسترخاء تساعد الانسان على زيادة نسبة الشعور بالسيطرة على ذاته وبالهدوء عند مواجهة

الأخطار ولو كانت مجرد خيال فالهدف من هاذا العلاج السلوكي هي ازالة المخاوف من العقل بتدرج وهذه تكون بالنسبة للفرد الغير شجاع اما بالنسبة للشخص الشجاع وصاحب الارادة القوية فيمكنه مواجهة مشكلاته بطريقة مباشرة، فهي أسرع سبيل للقضاء على القلق من المستقبل. نفس المرجع (ن،م،س،المشيخي،2009)

8.**النظريات النفسية المفسرة لقلق المستقبل:** تعددت النظريات وتنوعت في ظل تفسير قلق المستقبل ومن بين هذه النظريات: نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، نظرية الجشتالت، والنظريات المعرفية السلوكية.

1.8. نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أن القلق هو لب العصاب ومحوره، كما يميز في هذا المجال بين نوعين من القلق :

النوع الأول: قلق موضوعي وهو عبارة عن رد فعل طبيعي لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالخطر والتهديد والقلق.

النوع الثاني: وهو القلق العصابي وهو خوف غامض وغير مفهوم ويمثل رد فعل الخطر ويعتبر فرويد وهو رائد هذه النظرية أن القلق هو مفهوما جوهريا في فهم المشكلات الشخصية وأوضح أن القلق الذي يشعر به الفرد ناتج عن صراع داخلي بين قوانين في النفس وهي قوة الغرائز وقوة الأنا الأعلى الضمير وان القلق يحدث عندما يتعرض الفرد للخطر بالفعل، وبين فرويد أيضا أن القلق يظهر كرد فعل لحالة من حالات الخطر التي تواجه الشخص فإذا انخفضت هذه الحالة انخفضت أو تلاشت أعراض القلق وإذا عادت الى الفرد من جديد ترجع أعراض القلق من جديد أيضا.

(الشناوي:377:2000) ويرى

فرويد بوجه عام أن القلق حالة خاصة من عدم السرور يصاحبه تفريغ عبر ممرات محددة والقلق هو رد فعل عام لخطر قادم ممكن أن يهدد الشخصية، ويعتبر الأنا المعقل الوحيد الذي يرتكز عليه القلق وقد يكون الخطر الذي يستقبله الفرد حقيقيا أو متوقعا يدركه الفرد على أنه مترقب . وأشار أن هناك ثلاثة أنواع من القلق:

1 القلق الواقعي: وهو ناتج من أخطار واقعية موجودة في العالم الخارجي للفرد.

2 القلق الأخلاقي: عبارة عن الخوف من الضمير وينتج عن الصراع مع الأنا الأعلى.

3 **القلق العصابي:** وهو عبارة عن خوف من خروج رغبات الهو عن الانضباط ويشمل الخوف من العقاب الذي ينتج عن ذلك.(يوسف، 2001 :68-69)

2.8. النظرية السلوكية: تنظر هذه النظرية الى أن القلق سلوك متعلم من المحيط الذي يعيش فيه الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي أو التدعيم السلبي، ويؤكد السلوكيون أن القلق مرتبط بماضي الانسان، وما يواجهه من خبرات مؤلمة، ويعتبر القلق أيضا استجابة انفعالية منعكسة تحت ظروف معينة وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهي استجابة خوف أثيرت بمثيرات لا تثير الاستجابة واكتسبت عملية تعلم سابقة، والخوف نتاج استجابة لخوف تعلمه مسبقا.

قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

فهذه النظرية أهملت اللاشعور وركزت على الظاهر واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسير القلق، واتفقت هذه النظرية مع نظرية التحليل النفسي في أن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي سبق أن تعلمها في حياته الأولى.

3.8. النظرية الوجودية: يرى أنصار هذه النظرية أن الإنسان دائما وأبدا يعيش للمستقبل وأنه مشروع يتجه نحو المستقبل، فهو متغير دائما ولأنه مسؤول عما يختار فبذلك يشعر بالقلق، وأن القلق في منظورهم ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب صدمات في الطفولة، بل هو مكون من مكونات الذات (العكيلي 2000.46)

كما يرى مي وكو لمان أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه والموت هو الصورة المطلقة للوجود ولهذا فهو مثيره الأساسي ومصدر قلقه ويقول "مي" أن القلق ليس شعورا غير سار وليس إحساسا بعدم الراحة، بل هو استجابة أساسية للكائن الإنساني تجاه الخطر الذي يهدد وجوده، ويظهر كلما حاول الفرد إدراك إمكاناته وخبراته.

4.8.النظرية السلوكية المعرفية: يؤكد أنصار هذا الإتجاه على أهمية الأفكار في توليد وتفسير السلوك، ولوحظ أن الأفراد الذين يظهر عليهم زيادة في المخاوف والقلق بسبب المبالغة في الخطر والتركيز على ضعف قدرتهم في مواجهة مواقف الحياة، فلقد إستخدم السلوكيون أسلوبا يسمونه إعادة التركيب العلائقي، وهذا الأسلوب ارتبط بإسم العالم الأمريكي البرت اليس صاحب النظرية العقلية العاطفية وقد إستند هذا النموذج الى افتراض رئيسي

وهو أن الإضطرابات النفسية ومنها القلق من المستقبل هي نتاج التفكير الغير منطقي السلبي كما يرى أن المشكلات النفسية لا تنجم عن الأحداث والظروف بحد ذاتها، وإنما عن تفسير الإنسان وتقييمه لتلك الأحداث والظروف

(قلق المستقبل 3 ص 31)

5.8. النظرية المعرفية: تقوم هذه النظرية على أساس أن الإضطرابالإنفعالي هو خبرة ناتجة عن الطريقة التي تفسر بها الأحداث التي يتعرض لها الفرد، فهذه الأحداث ربما تمس نقاطا محددة غير محصنة، لتستخرج التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقا، ويشير كلارك وآخرون إلى أن خبرات الطفولة المؤلمة تجعل الطفل يكون صيغة إجمالية عن الذات تظهر في تركيز الطفل انتقائيا وتخيله وترديده للأفكار التي تتضمن توقعا للماخطرة والتهديد، مما يجعله يحرف كل الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر، ويرى إليسوكرنجل وبيك أن هناك أفكارا غير عقلانية وليست ذات معنى، وأهدافا لا يمكن تحقيقها يحملها الفرد في تفكيره، وتؤدي إلى الإحباط والخوف الدائم من الفشل ولوم الذات، مما يؤدي إلى ضعف الذات والتعرض للأمراض العصابية.

نظرية التناشز المعرفي:

يرى فستنجر أنه حينما يكون هناك تعارض بين اثنين من المدركات تم الحصول عليها بالوقت ذاته أو بين المدركات والسلوك، فإن هذا التعرض يؤدي الى إحداث حالة من التوتر وعدم الارتياح، ويتم التخلص من حالة عدم الارتياح تلك بأن يغير الفرد من مدركاته لكي تتطابق مع سلوكه واستنادا الى رأيه هذا فقلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو في الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تنسجم وطبيعة مؤهلاته هذه.

ويمكن تفسير قلق المستقبل بناءا على بعض النماذج المعرفية ومنها نموذج رون بيك: حيث تحدث بيك عن قلق المستقبل من خلال عرضه للنموذج المعرفي للإكتئاب، وهو ينظر للإكتئاب بوصفه تنشيطا لثلاثة أنماط معرفية رئيسية كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم4 يوضح نموذج بيك لتفسير قلق المستقبل

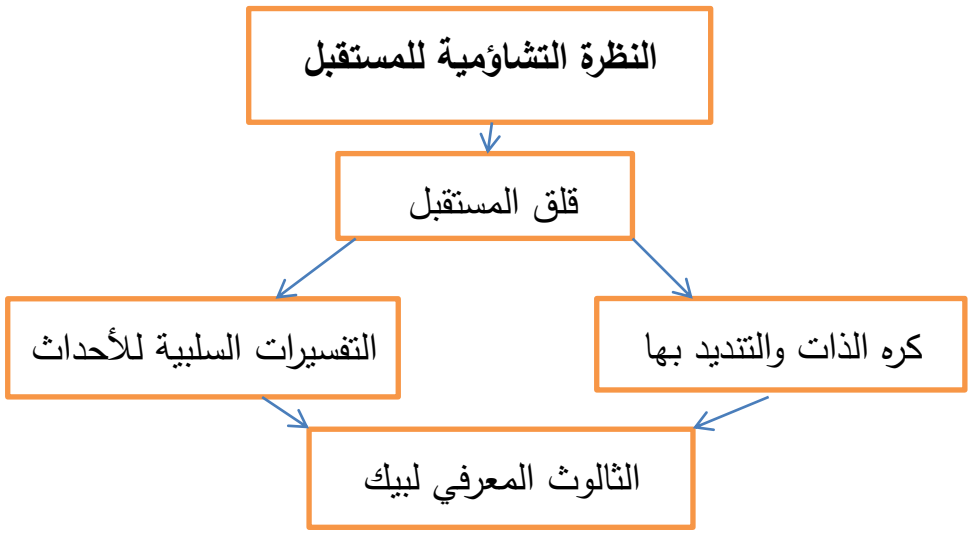

ويعزو بيك هذه النظرة بصفاتها الثلاثة الى النظرة المشوهة أو المحرفة لعدد من الأخطاء المنطقية (الحمداني، 171:2011)

الذي يهمنا في نموذج بيك هو النمط الخاص بالنظرة التشاؤمية للمستقبل، وهو يعني اتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الأحوال وعدم السعادة في مستقبل حياته (معمرية، 73:2006)

حيث يشعر الفرد أنه عديم النفع وغير كفء وهذه الأفكار تتشكل أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة من خلال التجارب كفقدان أحد الوالدين أو النبذ الاجتماعي من قبل الأقران أو الأحداث المأسوية المتتالية.

إذن فبيك هنا يتحدث عن قلق المستقبل كمسبب للإكتئاب، وهو يرى أن قلق المستقبل لدى الفرد يتكون بسبب نظرته التشاؤمية للحياة والتي يكونها إستنادا على الأفكار يحتفظ بها منذ الطفولة وإستنادا على خبرات الحياة المؤلمة.

ملخص الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوع قلق المستقبل حيث تم التطرق في البداية بمفهوم قلق المستقبل وكذلك المفاهيم المرتبطة به ثم إلى التعرف على أسبابه ومستوياته ثم تم التطرق إلى سمات ذوي قلق المستقبل ثم الى أعراضه ومجلاته، وفي الأخير الى النظريات المفسرة له وطرق التعامل معه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

1.الدراسة الإستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. عينة الدراسة الأساسية

4. حدود الدراسة

5. أدوات جمع البيانات

6. الخصائص السيكومترية

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة

ملخص الفصل

تمهيد: يحتاج الباحث خلال عملية بحثه الى وسائل وأساليب عملية دقيقة تمكنه من الوصول الى الحقيقة وتحقيق أفضل النتائج وأدقها، وذلك من خلال عرضنا للجانب النظري وبعد الاطلاع على مجمل الفصول ومتغيرات الدراسة وفرضياتها، فسوف نعرض من خلال هذا الفصل كلا من المنهج المتبع في الدراسة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت من أجل قياس الخصائص السيكو مترية للأداة المعتمدة في الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

1 الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها الدراسة التي تجرى لأول مرة على الظاهرة أو المشكلة، وتهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (إبراهيم،2000:38)

وتم القيام بالدراسة الاستطلاعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي، وذلك بهدف:

* تعرفنا على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية وعلى وجه الخصوص وتوفر المكان المناسب وكذا التعرف على مجتمع الدراسة، وعلى مدى صلاحية أداة جمع البيانات.
* التدرب الجيد على تطبيق أداة الدراسة، وملاحظة جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب للأداة، قصد تجاوزها في التطبيق الأساسي.
* التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، من حيث صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية.
* تحديد الزمن اللازم لتطبيق أدوات الدراسة في الدراسة الأساسية.

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة من 30 طالبا من جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وذلك حسب المستوى والتخصص لطلبة علم النفس وعلوم التربية

2. منهج الدراسة:

ويعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم (بوحوش،2007:99)

ويعرف المنهج الوصفي على أنه الطريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى،كما أنه يقوم بتوضيح خصائص تلك الظاهرة عن طريق التعرف على سماتها وصفاتها، وجمع المعلومات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم عرض النتائج وصياغتها في ضوئها (علي محمد 146:2008)

وفي الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي بهدف دراسة العلاقة الارتباطية بين الامن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علوم التربية وعلم النفس بجامعة الوادي

3- عينة الدراسة الأساسية:

وهي جزء من مفردات البحث، يتم اختياره من مجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع الدراسة (غباري96:2010)

تتكون عينة الدراسة الأساسية من 120طالبا، تم اختيارهم حسب التخصص والمستوى، وكان الإختيار بطريقة حصصية من المجتمع الأصلي و وهي شبيهة بالطبقية فاختيار العينة لا يكون بطريقة عشوائية تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها في ذلك المجتمع ويمكن ايضا أن تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية في اختيار العينة الذي تمثل في طلبة علم النفس وعلوم التربية والذي بلغ تعداده الكلي946 والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية:

جدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة الكلي:

الرقم	المستوى والتخصص	عدد الطلبة الكلي	عدد الطلبة الممثلة للعينة	عدد أفراد العينة الكلي
1	**سنة ثانية علوم تربية**	188	24	%20
2	**سنة ثانية علم النفس**	219	28	%23
3	**سنة ثالثة علم النفس تنظيم وعمل**	17	2	%2
4	**سنة ثالثة علم النفس**	26	3	%3

	المدرسي			
5	**سنة ثالثة علم النفس العيادي**	90	11	%9
6	**سنة ثالثة تربية خاصة**	24	3	%2
7	**سنة ثالثة ارشاد وتوجيه**	54	7	%6
8	**سنة ثالثة علم النفس التربوي**	40	5	%4
9	**سنة اولى ماستر علم النفس المدرسي**	166	5	%18
10	**سنة أولى ماستر ارشاد وتوجيه**	86	21	%9
11	**سنة اولى ماستر تربية خاصة**	36	11	%4
المجموع		946	120	%100

يمثل الجدول رقم 1 توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي والتخصص حيث بلغ عدد الطلبة الكلي لمستوى ثانية تخصص علوم التربية 188 طالب وبينما تمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 24 طالب وطالبة حيث بلغت النسبة المئوية %20 ، في حين بلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى سنة ثانية تخصص علم النفس 219 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 28 طالب وطالبة حيث بلغت النسبة المئوية %23، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى سنة ثالثة تخصص علم النفس تنظيم وعمل 17 طالب وطالبة وبلغ عدد الطلبة الممثلة للعينة طالبين وبلغت النسبة المئوية %2، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثانية تخصص علم النفس المدرسي 26 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 26 طالب وطالبة وبلغت النسبة المئوية3%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى سنة ثالثة تخصص علم النفس العيادي 90 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة طالب وطالبة وبلغت النسبة المئوية 9%،في حين بلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثالثة تخصص تربية خاصة 24طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة في 3 طلبة وبلغت النسبة المئوية %2 ، كما بلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثالثة تخصص ارشاد وتوجيه 54 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الكلي 7 طلاب وبلغت النسبة 6%،وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثالثة

تخصص علم النفس التربوي 40 طالب وطالبة حيث تمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 5 طلبة وبلغت النسبة المئوية 4% ، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى اولى ماستر تخصص علم النفس المدرسي 166 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 21 طالبة وطالبة وبلغت النسبة المئوية 18%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى اولى ماستر تخصص ارشاد وتوجيه 86 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 11 طالب وطالبة وبلغت النسبة المئوية 9%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى اولى ماستر تخصص تربية خاصة 36 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 4 طلاب وبلغت النسبة المئوية 4%.

يمثل الجدول رقم 1 توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي والتخصص حيث بلغ عدد الطلبة الكلي لمستوى ثانية تخصص علوم التربية 188 طالب وبينما تمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 24 طالب وطالبة حيث بلغت النسبة المئوية 20% ، في حين بلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى سنة ثانية تخصص علم النفس 219 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 28 طالب وطالبة حيث بلغت النسبة المئوية 23%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى سنة ثالثة تخصص علم النفس تنظيم وعمل 17 طالب وطالبة وبلغ عدد الطلبة الممثلة للعينة طالبين وبلغت النسبة المئوية 2%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثانية تخصص علم النفس المدرسي 26 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 26 طالب وطالبة وبلغت النسبة المئوية3%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى سنة ثالثة تخصص علم النفس العيادي 90 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة طالب وطالبة وبلغت النسبة المئوية 9%،في حين بلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثالثة تخصص تربية خاصة 24طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة في 3 طلبة وبلغت النسبة المئوية 2% ، كما بلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثالثة تخصص ارشاد وتوجيه 54 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الكلي 7 طلاب وبلغت النسبة 6%،وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى ثالثة

تخصص علم النفس التربوي 40 طالب وطالبة حيث تمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 5 طلبة وبلغت النسبة المئوية 4% ، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى اولى ماستر تخصص علم النفس المدرسي 166 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 21 طالبة وطالبة وبلغت النسبة المئوية 18%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى اولى ماستر تخصص ارشاد وتوجيه 86 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 11 طالب وطالبة وبلغت

النسبة المئوية 9%، وبلغ عدد الطلبة الكلي في مستوى اولى ماستر تخصص تربية خاصة 36 طالب وطالبة وتمثل عدد الطلبة الممثلة للعينة 4 طلاب وبلغت النسبة المئوية 4%.

4. حدود الدراسة:

* **المجال المكاني للدراسة:** تم انجاز الدراسة الأساسية بجامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي قسم العلوم الاجتماعية

* **المجال الزماني للدراسة:** بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات المقياس تم القيام بالدراسة الأساسية وذلك خلال شهر أفريل 2019.

5.أدوات جمع البيانات:

يعرف صالح بن حمد عساف "أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي، يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها.(عساف1995:101)

يرتكز اختيار الباحث لأداة جمع البيانات على موضوع بحثه، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسة متغيرات البحث، وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين وهما:

1-مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، ويتكون المقياس من 75 بندا.

2- مقياس قلق المستقبل

وقد تكونت أدوات الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية حول الطلبة المتمثلة في: الجنس والتخصص، والمستوى والذين قاموا بتعبئة الاستبانة حيث تتضمن بياناتهم الديموغرافية.

الجزء الثاني: وأشتمل على 75 في الاول و 40 في الثاني فقرة موزعة على محورين وهما قلق المستقبل والامن النفسي

الجدول رقم 2 يمثل عدد الفقرات في كل أداة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الأمن النفسي	75
2	قلق المستقبل	40

1 وصف مقياس الأمن النفسي:

أعد هذا المقياس في الأصل ماسلو لقياس درجة السلامة النفسية للفرد،

اشتمل المقياس على 75عبارة، فهو يحتوي على نفس عدد العبارات الأصلية لمقياس ماسلو وهي 75 عبارة وقد صمم مقياس الطمأنينة النفسية بحيث يتمكن المفحوص ذاته من تطبيقه، ويمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا وتستغرق الاجابة عليه 10 دقائق في المتوسط لطلاب الجامعة.

جدول رقم 3 يوضح البنود السالبة والبنود الموجبة في مقياس الأمن النفسي:

	أرقام البنود	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
البنود الموجبة	1 2 4 6 9 12 13 15 17 19 20 25 26 27 28 30 31 34 37 40 42 43 45 48 49 52	37 بندا	**49%**
البنود السالبة	3 5 7 8 10 11 14 16 18 21 22 23 24 29 32 33 35 38 36 41 46 47 50 51 53 55 60 61 63 64 66 69 70 73 74 75	38بندا	51%

يوضح الجدول رقم 3 عدد البنود الموجبة والسالبة لمقياس الأمن النفسي حيث بلغ عدد البنود الموجبة 37 بندا وبلغ عدد البنود السالبة 38 بندا

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الأمن النفسي أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على وجود الأمن النفسي و الطمأنينة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح، وهذا تعطي الدرجات التالية لاستجابات المفحوص على كل عبارة من **عبارات المقياس:**

بالنسبة للبنود الموجبة:

تمنح الدرجة 1 للاجابة على البديل دائما

تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل أحيانا

تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل نادرا

تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل أبدا

بالنسبة للبنود السالبة:

تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل دائما

تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل أحيانا

تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل نادرا

تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل أبدا

ثم يتم حساب مجموع درجات كل فرد من أفراد عينة الدراسة، على كل بنود المقياس بحيث تجمع درجات البنود.

وبعد الحصول على درجات الفرد على جميع بنود المقياس، يتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية.

1.2 وصف مقياس قلق المستقبل: اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس قلق المستقبل من اعداد محمد عبد التواب معوض والدكتور سيد عبد العظيم محمد ولم نلجأ الى بناء مقياس وذلك نظرا لعدم توفر المراجع في علم الباحثين التي تتناول قلق المستقبل التي يمكن أن نعتمد عليها كسند علمي

يتضمن المقياس 40 بندا مقسمة على أربعة عوامل

جدول رقم4 يوضح البنود السالبة والبنود الموجبة لقلق المستقبل:

قلق المستقبل	ارقام البنود	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
العبارات الموجبة	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 29 30 31 33 34 35 36 37 38 39 40	36 بندا	90%
العبارات السالبة	15 27 28 32	4 بنود	10%

يوضح الجدول رقم4 عدد البنود الموجبة والسالبة لمقياس قلق المستقبل حيث بلغ عدد البنود الموجبة 36 بندا وبلغ عدد البنود السالبة 4 بنود.

جدول رقم 5 يوضح عوامل مقياس قلق المستقبل وأرقام البنود المكونة له:

عوامل مقياس قلق المستقبل	أرقام البنود
العامل الأول: الخوف من المشكلات المستقبلية	2 3 11 12 13 22 23 24 25 38 39 40
العامل الثاني: النظرة التشاؤمية للمستقبل	1 4 5 14 15 16 26 27 28 29 30 37
العامل الثالث: التفكير أو الانشغال الزائد بالمستقبل	6 7 8 17 18 19 31 32 33
العامل الرابع: قلق الموت	9 10 20 21 34 35 36

يبين الجدول رقم5عوامل مقياس قلق المستقبل وارقام البنود المكونة له حيث تمثل العامل الأول في الخوف من المشكلات المستقبلية وكانت ارقام البنود كالتالي 2 3 11 12 13 22 23 24 25 38 39 40 وتمثل العامل الثاني في النظرة التشاؤمية للمستقبل وكانت ارقام البنود كالتالي 1 4 5 14 15 16 26 27 28 29 30 37 وتمثل العامل الثالث في التفكير والانشغال الزائد بالمستقبل وكانت ارقام البنود الممثلة له كالتالي 6 7 8 17 18 19 31 32 33 وتمثل العامل الرابع في قلق الموت وكانت ارقام البنود الممثلة له كالتالي 9 10 20 21 34 35 36 .

تصحيح المقياس:

بالنسبة للبنود الموجبة :

تمنح الدرجة 1 للاجابة على البديل معترض بشدة

تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل معترض

تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل لا أستطيع تحديد رأي

تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل موافق

تمنح الدرجة 5 للإجابة على البديل موافق بشدة

بالنسبة للبنود السالبة:

تمنح الدرجة 5 للاجابة على البديل معترض بشدة

تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل معترض

تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل لا أستطيع تحديد رأي

تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل موافق

تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل موافق بشدة

6-الخصائص السيكومترية :

صدق المقياسين:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على على قياس ما يدعى قياسه، من جوانب سلوك الأفراد، أو هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه.

وتم قياس صدق المقياسين بالإعتماد على:

- الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى):قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينةالبالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 9 فردا وأخرى دنيا تكونت من 9 فردا، بعد ذلكتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بينالمجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6) قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	194.00	9.00	9.24	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	163.77	3.89		

يظهر من خلال الجدول رقم (6) عدد المجموعات 9 لكل مجموعة وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى يساوي 194.00 في حين بلغ نسبة الانحراف المعياري 9.00 واما المجموعة الثانية فقيمة المتوسط الحسابي تساوي 163.77 في حين بلغت نسبة

الانحراف المعياري 3.89 وقيمة الاختبار ت تساوي 9.24 و قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

2.6- الثبات :يقصد بالثبات أن الاختبار يعطي نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، بمعنى أن نتأكد عن طريق ثبات الإختبار أننا نقيس نفس الشيء كلما أعدنا عملية القياس (العيسوي، ب.ت،7.)

هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- طريقة التجزئة النصفية :

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم 7 : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي بمعادلة سبيرمان براون

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	75	0.73

من الجدول رقم7 نلاحظ أن معامل الثبات بالتجزئة النصفية يساوي 0.73 وبالتالي المقياس مقبول.

- طريقة معامل ألفا-كرونباخ: نحسب معامل ألفا للمقياس:

جدول رقم (8): معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	75	0.71

تشير البيانات في الجدول رقم (8) إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث تساوي قيمة معامل الثبات 0.71 وتظهر النتائج أنها مقبولة إحصائيا.

من خلال ماسبق نلاحظ أن مقياس ماسلو للأمن النفسي يتميز بالصدق والثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليه كأداة جيدة للدراسة

- الخصائص السيكومترية للمقياس قلق المستقبل:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى):قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينةالبالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 9 فردا وأخرى دنيا تكونت من 9 فردا، بعد ذلكتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بينالمجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 9 : قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس قلق المستقبل

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ت	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	139.66	6.81	10.08	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	113.88	3.51		

يتضح من خلال الجدول رقم 9 أن نسبة المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى يساوي 139.66 وقيمة الانحراف المعياري تساوي6.81 واما المجموعة الثانية فبلغت نسبة المتوسط الحسابي 113.88 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 3.51 واما اختبار ت بلغت قيمته 10.08

ومستوى الدلالة قيمته 0.01 وبالتاليقيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

- **الثبات** : هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

- **طريقة التجزئة النصفية :**

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (10) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل بمعادلة سبيرمان براون

عدد العينة	عدد البنود	قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	40	0.72

من الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية يساوي 0.72 وبالتالي معامل ثبات المقياس مقبول.

– طريقة معامل ألفا–كرونباخ: تم حساب معامل ألفا للمقياس وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (11): معامل ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل

عدد العينة	عدد البنود	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	40	0.58

تشير البيانات في الجدول رقم(11)إلى أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.58 فقيم معامل الثبات للمقياس تظهر أنها مقبولة إحصائيا.

ومن خلال ماسبق نلاحظ أن المقياس صادق وثابت وبالتالي يمكن الاعتماد عليه كأداة جيدة للدراسة

7–**الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد ادخال البيانات للحزمة الاحصائية** للعلوم الاجتماعية spss تم معالجتها بالأساليب الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- معامل ألفا كرونباخ
- إختبار "ت"**T .Test**
- معادلة سبيرمان براون مقاييس البحث بطريقة التجزئة النصفية

ملخص الفصل:

من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث، تم التعرف على الامكانيات المتوفرة بالجامعة، والتي من خلالها تع التعرف على امكانية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية خصوصا توفر المكان المناسب، مع التأكد من وجود العينة المطلوبة، بالخصائص المناسبة، واستعدادها للمشاركة في الدراسة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، وتم تحديد عينة الدراسة الأساسية ومعرفة خصائصها.

الفصل الرابع:
نتائج الدراسة

تمهيد:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3- عرض تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

6- تفسير ومناقشة النتائج

7- استنتاج عام وتوصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتفسير ومناقشة فروضها المصاغة من خلال الربط بين النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وبالرجوع أيضا الى الواقع المعاش، وفي الأخير إعطاء جملة من التوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي يمكن أن تكون بمثابة مشاريع لدراسات قادمة.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى في الدراسة الحالية على أنه:

توجد علاقة بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي

وقد قمنا بدراسة العلاقة الموجودة بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

وفي مايلي يتم عرض جدول يوضح النتائج التالية

جدول رقم12يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية

المتغيـــــــران	العدد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد: الخوف من المشكلات المستقبلية	120	-0.224	دالة عند 0.05
الأمن النفسي			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.224- وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0.05 ، فإنها دالة وهذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

وقد قمنا بدراسة العلاقة الموجودة بين الامن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي.

وفي مايلي يتم عرض جدول يوضح النتائج التالية:

جدول رقم13.يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل

المتغيـــــــران	العدد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد: النظرة التشاؤمية للمستقبل	120	-0.282	دالة عند 0.01
الأمن النفسي			

من خلال الجدول رقم13 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.282- وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0.01 ، فإنها دالة وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والنظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة بين الأمن النفسي والتفكير والإنشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي

وقد قمنا بدراسة العلاقة الموجودة بين الامن النفسي والتفكير والانشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي ولمن نتوصل الى وجود علاقة

وفي مايلي يتم عرض جدول يوضح النتائج التالية

جدول رقم14يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي والتفكير والإنشغال الزائد بالمستقبل

المتغيـــــ	العد	قيمة معامل الارتبـ بيرسون	مستوى الدلالة
بعد: التفكير والانشغال ا بالمستقبل	20	-0.161	غير دالة عند 05.
الأمن النفسي			

من خلال الجدول رقم14 لنتائج الارتباط نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.161- وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0.05 فإنها غير دالة وهذا يعني أن لا توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والتفكير والإنشغال الزائد بالمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية ولا توجد علاقة بين الأمن النفسي والتفكير والإنشغال الزائد بالمستقبل.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة في الدراسة الحالية على أنه:

" لاتوجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي

وقد قمنا بدراسة العلاقة الموجودة بين الامن النفسي وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي ولم نتوصل الى علاقة

وفي ما يلي يتم عرض جدول يوضح النتائج التالية

جدول رقم15يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي وقلق الموت

المتغيـــــران	العدد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بند: قلق الموت	120	-0.121	غير دالة عند 0.05
الأمن النفسي			

من خلال الجدول السابق رقم15 لنتائج الارتباط نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.121- وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0.05 فإنها غير دالة وهذا يعني أن لا توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وقلق الموت لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية ولا توجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق الموت.

5 –عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على أنه :

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسيوقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي"

وقمنا بدراسة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل بحساب معامل الارتباط بيرسون وفي مايلي يتم عرض جدول يوضح النتائج التالية:

جدول رقم16 يوضح عرض نتائج الفرضية العامة

المتغيـــــــران	العدد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
قلق المستقبل الأمن النفسي	120	0.204-	دالة عند 0.05

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.204- وبما أن مستوى الدلالة يساوي 0.05 ، فإنها دالة وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية

وبما أن إشارة معامل الارتباط موجبة فان العلاقة طردية فكلما كان التفكير في المستقبل مرتفعا يزداد الشعور بالأمن النفسي والعكس صحيح

وبالتالي تحققت الفرضية العامة في الدراسة الحالية

6 تفسير ومناقشة نتائج الدراسة"

6-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: : تدل نتائج اختبار الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة عكسية بين بعد الخوف من المشكلات المستقبلية والأمن النفسي لدى طلبة

علوم التربية وعلم النفس بجامعة الوادي، فالخوف من المشكلات المستقبلية لدى هؤلاء الطلبة تمثل في القلق من التغيرات السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل، مشكلة الزيادة في الأسعار، والخوف من زيادة موجة العنف والارهاب ومشاعر الخوف من تلك المشكلات أدت بهؤلاء الى الشعور بالتهديد من مواقف متعددة والشعور بعدم الارتياح وبالتالي زاد مستوى عدم الأمن النفسي لديهم، فكلما زاد الخوف من المشكلات المستقبلية انخفض مستوى الأمن النفسي لديهم ، وكلما انخفضت نسبة الخوف من المشكلات المستقبلية زاد مستوى الأمن النفسي لديهم.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة نصيف 2001 التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس والتخصص.(نصيف،2001)

فالأمن النفسي مرتبط ارتباطا وثيقا بسلوك الفرد ومدى استقامته على المنهج الديني فكلما كان الفرد يتمتع بقوة الايمان ومتمسك بدينه وشريعته كان مطمأننا نفسيا ولديه درجة كبيرة من الأمن النفسي وبذلك تنخفض لديه نسبة التخوف من المشكلات المستقبلية.

كما اتفقت أيضا مع دراسة المومني ونعيم 2013 التي توصلت نتائجها الى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث مرتفعا، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الاسري في المرتبة الاخيرة وبدرجة مرتفعة ايضا، واشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى الى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي.

بما انهم طلبة جامعيين المستوى الدراسي يجعل منهم اكثر عرضة للخوف للمشكلات المستقبلية .

2-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تدل نتائج اختبار الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين بعد النظرة التشاؤمية للمستقبل والأمن النفسي لدى طلبة علوم التربية وعلم النفس بجامعة الوادي فالنظرة التشاؤمية للمستقبل تشكل لدى الطالب الجامعي مجموعة من الأفكار السلبية التشاؤمية مثل ... وهذه الأفكار تؤثر على مشاعر الفرد فتشكل لديه مشاعر عدم الامن النفسي وبالتالي كلما زادت النظرة التشاؤمية للمستقبل انخفض لديهم الشعور بالأمن النفسي ، وكلما انخفض النظرة التشاؤمية للمستقبل زاد لديهم الشعور بالأمن النفسي.

وهذه النتيجة تتوافق في مجال الأمن النفسي مع دراسة كافي 2012 التي توصلت بدورها الى وجود علاقة بين درجة الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح الفاعلة الذاتية.(كافي،2012).

وباعتبار أن توقعات النجاح الفاعلة الذاتية تعبر عن النظرة التفاؤلية للفرد فهي تزيد من مستوى الأمن النفسي لديه وبالتالي فهي عللا عكس النظرة التشاؤمية

كما تتفق مع دراسة شريف سعود 2005 التي توصلت الى ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القلق ودخل الاسرة أي كلما زاد الدخل انخفض قلق المستقبل وبالتالي تنزاح الفكرة التشاؤمية حول المستقبل.(ناهد،2005)

وتبين هذه الدراسة اهم العوامل التي تزيد من الفكرة التشاؤمية حول المستقبل والتي هي انخفاض الدخل الاسري.

3-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تدل نتائج اختبار الفرضية الثالثة على أنه لا توجد علاقة بين بعد التفكير والانشغال الزائد بالمستقبل والأمن النفسي لدى طلبة علوم التربية وعلم النفس بجامعة الوادي

أي أن شعور الفرد بما يحيطه من تقبل ورعاية متعددة المجالات ليست لها علاقة بزيادة أمنه النفسي الذي يقوده إلى التقليل من التفكير في مخاوف المستقبل

وتعد الأسباب الاقتصادية والسياسية اهم ما يشغل تفكير شبابنا في الأوان الأخيرة فبسبب الاضطرابات والمشاكل التي تحدث الأن في مجتمعنا هذا ماجعلهم يزيدو من نسبة التفكير والانشغال بمستقبلهم

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة شقير2002 التي توصلت نتائجها الى عدم وجود علاقة دالة بين الطمأنينة النفسية و كل من التفاؤل والتشاؤم.(شقير،2002).

4-6 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تدل نتائج الفرضية الرابعة على أنه لا توجد علاقة بين بعد قلق الموت والأمن النفسي لد طلبة علوم التربية وعلم النفس بجامعة الوادي، فقلق الموت ليست لها علاقة بمستوى الأمن النفسي لدى الفرد فالتفكير في الموت وفقدان الحياة له علاقة إرتباطية بالحالة الصحية الجسمية لدى الفرد ، فإذا كان مريضا مريضا مزمنا أو زادت مضاعفات هذا المرض، أو كان من مرضى السرطان عافانا الله وإياكم.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة محمد محمد صابر العمر 2015 التي توصلت نتائجها الى عدم وجود علاقة بين الامن النفسي وقلق الموت لدى طلبة الجامعة.

ولم تتوافق مع دراسة شقير 2002 التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة موجبة بين قلق الموت والطمأنينة النفسية ووجود تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم

6-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة: تدل نتائج الفرضية العامة على أنه توجد علاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة علوم التربية وعلم النفس بجامعة الوادي يرجع القلق من المستقبل لدى طلبة الجامعة وخاصة الطلبة المقبلين على التخرج والتوجه للحياة اليومية الى متطلبات الدراسة الأكاديمية التي تحتاج الى الكثير من الجهد والوقت مما ينعكس ذلك على أمن الطلاب النفسي ، كما أن الطلاب في هذه المرحلة يصبحون عرضة للكثير من المواقف والمشاكل مما تؤثر على نفسيتهم ومما تدفعهم حول التفكير الدائم في مستقبلهم ومما يجعلهم أكثر تخوفا على مستقبلهم مما يسبب لهم ارتفاع في نسبة القلق لديهم وكذلك شعورهم بالأمان اتجاه مستقبلهم مما يجعلهم يتوقعون حدوث مشكلات كثيرة في حياتهم المستقبلية والشك في تحقيق طموحاتهم والتخوف من عدم الحصول على وظيفة مما يجعلهم متشائمين حول رؤيتهم للمستقبل فكل هذه الحاجات عبارة عن محفزات تشجعهم لبناء مستقبل افضل

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة البدراني 2004 التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة طردية بين درجات الطلبة بالشعور بالأمن النفسي وبين درجات التوجه نحو المستقبل.(البدراني،2004)

ولم تتفق مع دراسة شريف سعود 2005 التي توصلت الى ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القلق ودخل الاسرة أيكلما زاد الدخل انخفض قلق المستقبل .(ناهد،2005)

7-استنتاج عام:

تناولت الدراسة الحالية موضوع الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي

تمت دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطية، وذلك باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس قلق المستقبل،

ثم تم تطبيق المقياسين بصورتهما النهائية على عينة الدراسة الأساسية التي اختيرت بطريقة عشوائية طبقية قوامها120 طالب وطالبة،

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والخوف من المشكلات المستقبلية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

2-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي و النظرة التشاؤمية للمستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

3-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والتفكير والانشغال الزائد من المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية.

4-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي وقلق الموت لدىطلبة علم النفس وعلوم التربية.

ومن خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسة يمكن أن نستخلص أن طلبة الجامعة لديهم تخوفات وقلق من المستقبل، وأن قلق المستقبل يؤثرعلى أمنهم النفسي وفي الاخيرلا بد أن نشير الى اهمية دراسة علم النفس الذي يساعد الطلبة الجامعيين على التعمق في فهم النفس البشرية بطريقة أفضل وأصبح واضح المعالم بالنسبة للطالب وكذلك أصبح مطلوب في حياتنا المعاشة

توصيات:

- العمل على زيادة برامج ارشادية للتخفيف من قلق المستقبل عند طلبة الجامعة خاصة المقبلين على التخرج.
- العمل على زيادة الاهتمام بالبرامج الارشادية لرفع مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة
- تفعيل دور التوجيه والارشاد النفسي الفردي والجماعي لدى طلبة الجامعة
- إجراء دراسات اخرى ومتوسعة حول الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة
- ضرورة العمل على رفع مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، إبراهيم وعثمان، إبراهيم، 2005.المسؤولية الأمنية ودور مؤسسات التعليم في تحقيقها، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، 2004. لسان العرب المحيط، معجم لغوي، دار لسان العرب، بيروت.
- باشماخ، زهور حسن 2001. الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، السعودية.
- بدر محمد، عبد الخالق، أحمد والأنصاري، 1995. التفاؤل والتشاؤم دراسة عربية في الشخصية، المجلد1، جامعة عين شمس.
- بدر، ابراهيم محمود، 2003. مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 13، العدد 38.
- البدراني، جلال عزيز 2004. الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية.
- البلادي، يحي ساعد1992. الإيمان والأمن النفسي، مجلة الأمن ، العدد 36
- جبر أحمد محمود ، 2012. العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة الماجستير، جامعة غزة.
- جبر محمد، 1996. بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، المجلد10 الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- الحديبي، مصطفى عبد المحسن عبد التواب،2009. القلق وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- حسانيين، حسين أحمد، 2000. قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ألمنيا.

- حسن كافي حسام بن محمد علي،1432- 1433. الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، .....
- الحمداني، إقبال محمد،2011. الإغتراب التمرد قلق المستقبل، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان.
- الدلبحي، ضيف الله، 2009. الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة بنين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- ذهبية، حسين 2012. قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير في علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الازهر.
- زهران، حامد عبد السلام،1989. الامن النفسي دعامة للأمن القومي العربي مجلة دراسات تربوية، مجلد4، عدد19، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سعد، علي 1999. مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة دمشق، المجلد 15 .
- السهلي، عبد الله حميد حمدان، 2003. الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، رعاية وصحة نفسية.
- شقير، زينب محمود، 2002. الشخصية السوية والمضطربة، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- شقير، زينب محمود،2005. مقياس قلق المستقبل، القاهرة، مكتبة النهضة.
- الشناوي، محمد محروس،2000 . نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة
- الصفدي رولا مجدي هاشم، 2013. المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافزة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الصنيع، صالح بن ابراهيم1413. استراتجيات الامن النفسي في الازمات، مجلة الامن، العدد6.

- الصيفي، عبد الله 2010. تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، دار عالم الكتب، الرياض.
- الطخيس، ابراهيم سعد علي، 2014. فعالية برنامج ارشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي والارشاد جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الطهراوي، جميل2007. الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد الخامس عشر.
- الطواب، سيد محمود، 1986. أثر خبرة النجاح والفشل في الموقف التعليمي على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،العدد4.
- عبد الباقي سلوى، 1993. مسببات القلق خبرات الماضي والحاضرومخاوف المستقبل، دراسات نفسية وتربوية ج 58، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد السلام عبد الغفار1980. مقدمة في الصحة النفسية، ، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة،2012. الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير في علم النفس من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- عبد المجيد، السيد محمد،2004. إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسات نفسية، مجلد 14، عدد،2م،
- العشري، محمود محي الدين 2004. قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، جامعة عين شمس.
- عقل وفاء علي سليمان،2009. الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة.
- العقيلي، عادل بن محمد بن محمد، 2004. الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الاسلامية

- العكايشي، بشرى أحمد،2000. قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- العناني، حنان عبد الحميد، 2000. الصحة النفسية، دارالفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- العوادي، قاسم هادي، 1992. العصاب، ط1، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية، بغداد.
- القرآن الكريم
- كرميان، صلاح، 2007. سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانيمارك.
- كريمان بدير، 2004. الرعاية المتكاملة للأطفال، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- المشيخي، غالب بن محمد علي، 2009. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المصري، نيفين عبد الرحمان ،2011. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- المعجم العربي الأساسي،1989. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس
- معمرية، بشير،2006. تصميم استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 9.
- ملحم، سامي محمد، 2000. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- موريا دلال عبد العزيز، 2008. أثر القبول /الرفض الوالدي لدى عينة من الأمهات على الأمن النفسي لدى أطفالهن، بحث غير منشور متطلب للحصول على درجة الباكلريوس في علم النفس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
- مؤيد، محمد هبة، 2010. قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والأبحاث النفسية، العددان26-27، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

المراجع الاجنبية:

- Bean , T ,L1996 : The Invisible Worker:highlights of the Ohio Migrant Farm Worker Safety Needs Assessment, JOURNAL OF Early Eduction and Familly Review,Vo1.4,No.3,p.p.23-35
- Patel,M, J,et al: Psychological manifestation in cancer Patients Preliminary
- zaleski , z& 1996 , Future Anxiety ; Conceptm Measurement and Preliminary Researchmm ;journal of personality and Individual Differencesm.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1 مقياس الأمن النفسي

جامعة الوادى

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

اخي الطالب/ اختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

نشكر لكم تعاونكم،

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يقيس مشاعركم تجاه موضوعات عديدة ونرجو من سيادتكم الإجابة على جميع الفقرات دون ترك فقرة خالية وذلك بوضع علامة (×) أمام البديل الذي ينطبق عليك في كل عبارة من عبارات المقياس، متوخيا الصدق والموضوعية، نحيطك علما أن إجاباتك ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

أولا: البيانات العامة

1 الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2 التخصص:

المستوى التعليمي: ليسانس ماستر

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي.				
2	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح.				
3	أفتقر الى الثقة بالنفس.				
4	أشعر بأنني أتلقى قدرا كافيا من المديح.				
5	أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا .				
6	أشعر أن الناس يحبونني كما يحبون غيري.				
7	أشعر بالقلق كثيرا بسبب مواقف الإهانة التي إصابتني.				
8	أجد الراحة إذا خلوت بنفسي.				
9	أنا على وجه العموم شخص غير أناني.				
10	أميل من الهروب إلى المواقف الغير سارة.				
11	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس.				
12	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل.				
13	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي.				
14	أشعر باليأس و الإحباط بسهولة.				
15	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس.				
16	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق البقاء فيها.				
17	أنا متفائل بصفة عامة.				
18	أعتبر نفسي عصبي المزاج الى حد ما.				
19	أشعر إني شخص سعيد إلى حد ما .				
20	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية.				
21	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان.				
22	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي.				
23	أشعر دائما أن حالتي المعنوية منخفضة.				
24	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم لن يميلوا الي				
25	أثق بنفسي إلى درجة كافية.				
26	أشعر أني اثق في معظم الناس.				
27	أشعر أن لزي نفعا وفائدة في الحياة.				
28	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس.				
29	أقضي وقتا طويلا في القلق على المستقبل.				
30	أشعر عادة بالصحة والقوة.				
31	أنا متحدث جيد أجيد التعبير عن رأيي.				
32	عندي شعور بأني عبئ على الآخرين.				
33	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.				
34	أشعر بسعادة عندما يسعد الآخرين.				

35	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني				
36	أميل الى أ أكون شخصا كثير الشك.				
37	أنظر الى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش.				
38	يتكدر مزاجي بسهولة.				
39	أفكر في نفسي كثيرا.				
الرقم	العبارات	ا			
40	أشعر أنني أعيش كما يشتهي شخص آخر.				
41	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي.				
42	أشعر بأنني شخص ناجح في العمل أو الوظيفة.				
43	أترك الناس يروننني على حقيقتي.				
44	أشعر أنني متأقلم مع الحياة .				
45	أسير في حياتي وأنا افترض أن الامور ستنتهي على أحسن حال.				
46	أشعر أن الحياة عبء ثقيل.				
47	يضايقني الشعور بالنقص.				
48	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة.				
49	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر.				
50	أفكر دائما أن الناس يراقبونني في الشارع.				
51	تجرح مشاعري بسهولة.				
الرقم	العبارات				
52	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم.				
53	أنا شخص قلق بخصوص ذكائي.				
54	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر.				
55	لدي خوف من المستقبل الغامض.				
56	أتصرف عادة تصرفات طبيعية.				
57	أشعر عموما بأني سعيد الحظ.				
58	طفولتي كانت سعيدة .				
59	لدي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين.				
60	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات.				
61	أخاف من المناقشة عادة .				
62	بيئتي المنزلية سعيدة.				
63	أقلق كثيرا بسبب مكروه أتوقع حدوثه.				
64	كثيرا ما أتضايق مع الآخرين وبدرجة كبيرة.				
65	أشعر بالرضا والقناعة.				
66	كثيرا ما يتحول مزاجي من سعادة شديدة إلى حزن شديد.				
67	أشعر إنني محترم من الناس بدرجة كبيرة.				

68	أستطيع أن أعمل بانسجام مع الآخرين.				
69	أشعر أنني عاجز في التحكم عن مشاعري.				
70	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني.				
71	أنا شخص مسترخ بشكل عام ولست متوترا.				
72	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة.				
73	يضايقني أن ما يحدث لي ليس حقيقيا.				
74	تعرضت كثيرا للاحتقار و الإهانة.				
75	أعتقد انه كثيرا ما ينظر لي أني شاذ وغريب.				

ملحق3 مقياس قلق المستقبل

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

بيانات عامة: نرجو منكم ملأ الفراغات بدقة:

الجنس: ذكر انثى

المستوى التعليمي: ليسانس ماستر

التخصص:

التعليمات:

تحية طيبة وبعد:

يهدف هذا المقياس الى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة برؤيتك للمستقبل.

اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع علامة أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك في هذا الإستبيان.

لا تترك أي عبارة بدون استجابة عليها.

تأكد أن استجابتك تعكس رأيك الشخصي، وتكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الرقم	العبارات	معترض بشدة	معترض	لا أستطيع تحديد رأيي	موافق	موافق بشدة
1	يجعلني التفكير في المستقبل متشائما					
2	يخيفني التغير الذي يمكن أن يطرأ على العالم					
3	تقلقني التغيرات السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل					
4	أشعر بعدم الأمان بالنسبة لحياتي المستقبلية					
5	يصيبني القلق على ما سيحدث لي في المستقبل					
6	يشغلني التفكير بخصوص حياتي في المستقبل					
7	يقلقني التفكير في المستقبل					
8	يجعلني التفكير في حياتي المستقبلية مضطربا					
9	تراودني فكرة موت شخص عزيز لي					
10	تنتابني وساوس بأني سأموت قريبا					
11	تشغلني مشكلة الزيادة المستمرة في الأسعار					
12	يقلقني ما يطرأ على القيم من تغيرات					
13	أخشى دائما من زيادة موجة العنف والإرهاب					
14	أشعر أن المستقبل سيمثل لي مشكلة					
15	أشعر بالطمأنينة والهدوء بالنسبة لحياتي المستقبلية					
16	أشعر بأنني سأحرم من الأولاد					
17	أعتقد أن تفكيري في مستقبلي هو مصدر لقلقي					
18	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي					
19	يشغلني التفكير في الكوارث الطبيعية المتوقعة					
20	أعتقد أن معدل الوفيات سيزداد مستقبلا					
21	يضايقني كثيرا الحديث عن الموت					
22	أخشى من انتشار الأمراض الخطيرة الوبائية					
23	أخاف من انتشار الحروب واستخدام الأسلحة الفتاكة					
24	أخشى من نقص المياه في المستقبل					
25	تشغلني مشكلة الزيادة المستمرة في السكان					
26	أشك في تحقيق طموحي الدراسي					
27	أشعر بأنني سأكون مستقرا في حياتي المقبلة					
28	أشعر بأنني سأكون من المتفوقين في مجال تخصصي					
29	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة					
30	أخشى من صعوبة الحصول على عمل في المستقبل					

31	**يشغلني التفكير في احتمال فشل حياتي الأسرية**					
32	**أعتقد أن حياتي المستقبلية ستكون سعيدة**					
33	**يشغلني التفكير في احتمال فشلي في تحقيق السعادة مستقبلا**					
34	**تراودني كثيرا فكرة إصابتي بالأمراض الخطيرة**					
35	**أشعر أنني سأتعرض لمشاكل صحية خطيرة**					
36	**أخاف من الموت**					
37	**أشعر أن المستقبل غامض**					
38	**يقلقني تأخر سن الزواج بين الشباب**					
39	**أخشى من زيادة الآثار السلبية للتقنيات الحديثة مثل: الفضائيات، الانترنت، الهواتف المحمولة**					
40	**أخشى من زيادة تلوث البيئة**					